

مقدمات الجزء الثالث العبارات الخمس

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:30](#)

واحب ان ابدأ هذه الدورات المباركة بما بدأ به آآ الانبياء في حديثهم لاقوامهم يعني وهذه مسألة نحن نهملها كثيرا. يعني الله سبحانه وبحمده ما ترك شيئا نحتاج اليه الا واخبرنا به - [00:00:50](#)

في كتابه العزيز وسبحان الله هذه المسألة انا تعرضت لها بصورة شخصية يعني في تلك الفترات التي بدأنا فيها في نشر هذا الوعي بين الناس فيما يتعلق بكتاب الله سبحانه وبحمده كانت تحصل مجموعة من الاشياء عدت - [00:01:10](#)

الى كتاب الله سبحانه وبحمده فقلت كيف كان الانبياء يخاطبون اقوامهم؟ وما هي العبارات التي كان الانبياء يوجهونهم الي اقوامهم. ولا شك ان هذه العبارات اختارها الله سبحانه وبحمده لعباده ليوجهوها لاقوامهم. المهم - [00:01:30](#)

من هذه العبارات اربع عبارات. هذه العبارات الاربعة سبحان ربي يعني دائما ابدأ بها الكلام واجد لها اثرا كبيرا في نفوس الناس وهذه العبارات الاربعة سبحان ربي اجدها كفيلة بان تزيل من النفوس كل توهيم او اشكال. نبدأ - [00:01:50](#)

الاولى دعوني اقول لكم وهذا الكلام حقيقة انا لا اقله بلساني وانما اقله بجناني اقله بقلبي انا اخاف عليكم. انا اخاف عليكم. ولعل قائل يقول يعني ولم ما تخاف علينا وما الذي يجعلك تخاف عليه؟ هل انا ابنك؟ هل انا والدك؟ هل انا اخوك؟ نعم انت اخي. فما يربط بيننا من انساب - [00:02:10](#)

بالايمان اوثق من كل انساب الابدان. وانساب الدين اوثق من كل انساب الطين حينما جاء الاسلام اوجد اسرة جديدة واوجد لحمه جديدة هذه اللحمه وتلك الاصرة فوق فوق كل الاواصر. وهذه العلاقة التي اصبحت بين المسلمين جعلت هذا المسلم الذي في - [00:02:40](#)

الغرب يكون اخا للمسلم الذي في اقصى الشرق واخوه من النسب لا يكون اخا له. سبحان الله! يعني سيدنا مصعب بن عمير لما آآ اسر اخوه في بدر فمر على الانصاري الذي اسره وقال اشدد عليه - [00:03:10](#)

فان امه غنية. فصدم اخوه من النسب. تصور ان سيدنا مصعب ابن عمير سيقول له اطلق سراحه لاجل انه اخي وقال اشدد عليه فان امه غنية. قال اتقول ذلك؟ وانا اخوك؟ قال لا. هو اخي - [00:03:30](#)

قال لا هو اخي. من اخوه؟ الانصاري. الانصاري اخي وانت الان في صفوف الكفار فلست باخي. فالاسلام اوجد اصرة جديدة سمد فوق كل الاواصر. فهناك نسب يجمعنا هو نسب الايمان. وهذه قضية في منتهى الخطورة - [00:03:50](#)

يعني انا دائما كنت اقول للمعلمات كنت اقول للمعلمين اقول يا اهل الخير يا اهل الخير. لابد ان يتسع مفهوم مبني عليكم السلام مفهوم بنتي مفهوم اخي مفهوم مفهوم ابي مفهوم امي لابد ان يتسع هذا المفهوم اتساعا كبيرا. ليشمل ليشمل - [00:04:10](#)

املاء نسب الايمان ونسب الدين. نسب الايمان ونسب الايه؟ الدين. فكنت اقول انت الان لديك ولد اتنين ثلاثة هؤلاء الاولاد للاسف الشديد رجوت ان يكونوا صالحين فما كانوا صالحين. فلا حجة لك عند الله - [00:04:40](#)

لان بين ايديك بين ايديك الكثير من ابناء المسلمين. الذي ربما كان الواحد منهم انفع لك من ولدك من النسب وفيهم يدخل قول رسول

الله صلى الله عليه وسلم او ولد صالح يدعو له. فيبقى هذا الولد الصالح - [00:05:00](#)

يدعو لك ولدك من النسب ربما لا يدعو لك. لكن هذا الولد يدعو لك يذكرك بخير. يكون صدقة جارية. تعلمه علم ينتفع به يكون ولدا صالحا يدعو لك. ولذلك انا دائما اقول للمعلمة عندنا في المؤسسات اقول لا تقولي طلابي - [00:05:20](#)

قولي اولادي المعلم لا تقل طلابي قل ابنائي لان نسب الايمان اوجد بينك وبينه ايه؟ أسرة. تلك الآصرة فرضت عليك ان تنظر اليهم هكذا. بل والله الذي لا اله الا هو لا لا اکتتمکم - [00:05:40](#)

من اكثر ما يحركني انا شخصا في هذا الامر او في هذا الباب هو اني ارى كل المسلمين اخواني. وكل المسلمات اخواتي وكل ابناء المسلمين ابناء. فما لا ارضاه لابنائي لا ارضاه لابناء المسلمين. وما لا ارضاه - [00:06:00](#)

اخواني لا ارضاه لاخواني لاخواني المسلمين. وما ارضاه لاخواتي من النسب لا ارضاه لاخواتي المسلمات. اذا وجد اذا وجد هذا النسب ووجدت هذه الاصرة فان من شأنها ان تجعل لعلاقة المسلم بالمسلم - [00:06:20](#)

شكلا اخر. فحينها اخاف عليك مما اخاف على اخي منه. وآآ اعطني بك كما باخي وهذا ما اراده الله سبحانه وبحمده. اتعلمون ان الله في القرآن الكريم ست مرات وصف الاخ بالنفس. قال ربنا فسلموا عليه انفسكم. انفسكم من - [00:06:40](#)

اخوانكم لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بايه؟ بانفسهم خيرا. بانفسهم يعني بشر باخواني فانزل القرآن الاخ منزلة النفس. فما لا ترضاه على نفسك لا ترضاه على اخيك وما لا تقبله على نفسك لا تقبله عليه. وما تخاف على نفسك منه تخاف عليه منه. اسرة

اسرة وصلت - [00:07:10](#)

الى درجة ان يكون الاخ كالنفس. ان يكون الاخ كالنفس اصرة وصلت الى درجة ان هذا اليتيم لا تنظروا اليه على انه قريبك او انه حبيبك او انه لا. قال ربنا سبحانه وبحمده ويسألونك عن اليتامى - [00:07:40](#)

فقل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم. خالطوهم على الاخوة يعني ما لا ترضاه لاخيك لا ترضاه لليتيم. انزله منزلة الاخ انزله منزلة الاخ لو انزلته منزلة الاخ من النسب الذي تحبه وترعاه وتعنتي به فلست بحاجة لمن - [00:08:00](#)

يوصيك بالاحسان في كفالتة. وهذه الاية كانت منطلق برنامج عظيم اعدناه احبابنا الايتام اسمه برنامج فاخوانكم لعلنا نتحدث عنه في مرة اخرى ان شاء الله. فاخوانكم واضح؟ ما الذي جعلني ادخل في هذه النقطة؟ اقول اني اخاف عليه - [00:08:30](#)

يقول ولم تخاف عليه؟ لاننا بيننا اصرة بيننا اصرة الايمان انساب الايمان اوثق من انساب الابدان. وانساب الدين اوثق من انساب الطين. والاهم يا هو ما يكون بين يدي رب العالمين. فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. لا ينسى ما بينهم يومئذ ولا يتساءلون -

[00:08:50](#)

يوم يفر المرء من اخيه من النسب وامه وابيه وصاحبته وبنيه. لماذا؟ لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما - [00:09:20](#)

بسكارى ولكن عذاب الله شديد. انظر الى حال انساب الابدان والى حال انساب الطين. وفي المقابل انظر الى كحالي انساب الدين انساب الايمان في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم فما احدمكم - [00:09:40](#)

اشد مناشدة من اخوانكم المؤمنين في اخوانهم المؤمنين. يقولون اي رب اي رب اخواننا كانوا يصلون معنا يصومون معنا يحجون معنا يعملون معنا يتصدقون معنا ائذن لنا نشفع فيه يقول اذهبوا فاخرجوا من النار من قد عرفتم. انا اسميها الشفاعة المنسية. انك

اخوك - [00:10:00](#)

هذا يأتي يوم القيامة يقول يا رب يا رب اخي هذا كان بجواري في المجلس الفلاني. اخي هذا كان يشاركني في الامر الفلاني ائذن لنا نشفع فيه. فيقول اذهبوا فاخرجوا من النار من قد عرفتم. ولا يحصل هذا لغير انساب الايمان - [00:10:30](#)

انساب الايمان تلك الانساب المهمة. انساب الدين تلك الانساب المهمة. فاني اخاف عليكم اخاف عليكم لانك اخي. ولان تلك المرأة التي في بيتك اختي. وذاك الولد الذي في بيتك ابني. ذاك - [00:10:50](#)

الذي تحت يدك من ابناء المسلمين هم ابنائهم. اني اخاف عليكم الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يوما اتخاف علينا يا رسول

الله وقد اسلمنا وامنا. قال ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء - [00:11:10](#)

هذا مطرها؟ اللهم انا نسألك من فضلك. بشرائيات خير ان شاء الله. اللهم انا نسألك من فضلك. اللهم انا نسألك من فضلك كان هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المطر او رأى المطر قل هو اللهم انا نسألك من فضلك - [00:11:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. فانه لا يملكها الا انت. فنسأل الله من فضله رحمته. والشاهد يا اخواني انا اتحدث معكم بنفسية الطبيب. انا - [00:12:00](#)

عندما يأتيني الان مثلا واحد من اخواني بطفله افحصه. فاقول له انا اخاف على ابنك يقول مما تخاف على ولدي؟ اقول اخاف عليه من المرض الفلاني. اخاف عليه من تطور المرض الفلاني. اخاف على حياتهم - [00:12:20](#)

المرض الفلاني. فانا اخاف على ايمان اخواني اكثر مما اخاف على ابداني. اخاف على اخواني اكثر مما اخاف على ابداني. اخاف على اخرتهم اكثر مما اخاف على دنياهم. اخاف على ايمان الناس اكثر مما نخاف - [00:12:40](#)

وعلى ابدانهم ونخاف على اخرتهم اكثر مما نخاف على دنياهم. فهذا محل الخوف. اني اخاف ولذلك ولذلك ولذلك انت تأتيني بولدك فربما ربما تجد في عبارتي حدة وربما تجد في كلماتي شدة لكن يشفع لي خوفا على ولدك. يعني مثلا انت - [00:13:00](#)

اتيمني فقلت لك افعل كذا وكذا وكذا مع ولدك. ثم جئتني في المرة التالية قلت لك ماذا فعلت؟ قلت له يا دكتور وانا انشغلت وانا فصرخت وعاتبتك عتابا شديدا حديدا. انت تقول كيف تفسر ذلك العتاب؟ كيف تفسر تلك الشدة - [00:13:30](#)

وتلك الحدة تفسرها انها خوف عليك. وحرص على ولدك. اليس كذلك؟ ولذلك دائما اقول في عباراتي وفي كلامي معكم انتبهوا لهذه المسألة. ان وجدتم فيها حدة او وجدتم فيها شدة فهي حدة وشدة الخائف - [00:13:50](#)

عليكم. اني اخاف عليكم. فان وجدتم في العبارات حدة او في الكلمات شدة فتذكروا دائما اني اخاف عليك. وما حملني على ذلك الا الخوف عليكم. الخوف على ايش؟ على ايمانكم. الخوف على ايش؟ على اخرتكم. لماذا؟ لان - [00:14:10](#)

الايمان التي تجمعا. ونسب الدين الذي يجمعا يفرض علينا ذلك. سيدنا جرير ابن عبدالله يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم. كان الصحابة يبابيعون على هذا - [00:14:30](#)

نعم يبابيع على معنى النصح لكل مسلم. بايعوه على ذلك كما بايعوه على الاسلام. وعلى اسرة بايعوه على النصح لكل مسلم. فهذه قضية منتهية في الدين. هذه عبارة كان الانبياء يقولوها - [00:14:50](#)

النبي كان يقول لقومه اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم اني اخاف عليكم فيفتح القلوب بذلك. فمهما العبارات مهما احتدت الكلمات يفهمها المرء دوما في ايه؟ في ضوء ايه؟ اني اخاف عليه. انت سبحان ربي تمزح مع - [00:15:10](#)

ولذلك فتضربه بيدك ومش عارف تفعل كذا ولربما كانت الضربة قوية لكن تجده يضحك لانه جاء في ايه؟ في سياق الاسم في سياق اه الممازحة. وسبحان الله تكون متضايقا او تكون كذا. يعني - [00:15:30](#)

ضربة خفيفة يبكي بكاء مريرا. ما جاءت في سياق ايش؟ ولذلك اتمنى ان دائما يفهم الكلام في سياق اني اخاف عليه. واضح طيب اما الكلمة الثانية كني اراكم بخير اني اراكم بخير. واني اراكم بخير هذه يا اخواني. انا اقولها لكم حقيقة - [00:15:50](#)

الى امور. اول ما تشير اليه بوضوح يعني اني اراكم في نعمة فرعوها. اني اراكم بخير اني اراكم اقوم ايه في نعمة فرعون. اراكم في نعمة انكم لا زلتم في الدنيا. ولم تغادروها بعد الى الان - [00:16:20](#)

اخرة لا زلتم في فرصة ان الايه؟ الاعمال ايه؟ لا تزال هناك فرصة. لم نصل بعد الى اللحظة التي بلغت الروح فيها الحلقوم التي يقول المرء فيها ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت. لم نصل لم نصل بعد - [00:16:40](#)

بتلك المرحلة التي اوشكت فيها الدنيا على ان تنتهي. وقد اوشكت الشمس تطلع من مغربها. لم نصل بعد لهذا الحمد لله اني اراكم بخير اي اني اراكم في نعمة. اول نعمة نعمة الامهال. الله امهلنا واعطانا فرصة - [00:17:00](#)

نحن في نعمة في نعمة الاسلام والحمد لله رب العالمين. نرعى هذه النعم. نحن في نعمة في نعمة بلاد لا يحارب فيها الاسلام والحمد لله رب العالمين. في نعمة اننا نجلس مع بعضنا البعض الان. في نعمة اننا نسمع بعضنا البعض الان. اني اراكم - [00:17:20](#)

وان لم وان لم يرعى المرء هذا الخير يلحقه من ورائه الشر. كيف؟ سبحان - [00:17:40](#)

قال ربنا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولننكفرتنم لانقصنكم ولننكفرتنم ان عذابى لشديد. هذا ما لا يدركه الناس ان كفران نعمة الله سبحانه وبحمده لا يذهب بالنعمة فقط - [00:18:00](#)

وانما يورث العقوبة. يورث العقوبة لانه لا يحق للمرء ان يفعل ذلك باي حال من الاحوال. هذا ما لا يفهمه الناس لان شكرتم لازيدنكم ولننكفرتنم ان عذابى اه الى شديد. لا الامر يختلف. فلذلك انى اراكم بخير. اراكم في نعمة - [00:18:20](#)

فلا تضيعوا هذه النعم. ومما تشير اليه هذه الكلمة ايضا انى اراكم بخير. انى اراكم بفضل الله عز وجل افاضل واهل خير واهل بر وليس معنى كلامى لكم انى اراكم في منزلة ادنى. على العكس المرء لا يعاتب الا - [00:18:40](#)

فمن اراده كاملا ذاك الناقص انت لا تبالي بمعاتبته اصلا. وهذا هو الواقع. نحن لا نعاتب الا من نحب والا من اردنا اكماله. لذلك فانا اقول دائما الصالحون من امثالكم بفضل الله سبحانه وبحمده هم - [00:19:10](#)

هم اولى من يعاتب واولى من يحاسب. لماذا؟ لانه يراد لهم الارتقاء. الله سبحانه به في احد. نحن نتوقع في احد بعد هذه الكسرة التي حصلت للصحابة. وبعد تلك الالوجاع النفسية. فضلا عن الالوجاع الجسدية - [00:19:30](#)

ان القرآن لن يتحدث عن شيء. لكن في سورة ال عمران نجد الله سبحانه وبحمده يعاتبهم ونجد الله يبين لهم موطن الخلل. يقول منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. هذا العتاب - [00:19:50](#)

ليس للتعيب ولا للتكبير وانما للتذكير. هو عتاب لا للتعيب ولا للايه؟ للتكدير وانما للتذكير لكي يتطهر المرء مما هو فيه. ويرتقى لما ينبغي ان يكون عليه. ولذلك انى اراكم بخير. فلا يفهم احد ما - [00:20:10](#)

من كلامى لحظة ان كلامى يحمل افتخارا او يحمل احتقار. المرء بخير ما اخطأته هاتان الخصلتان ما هما هاتان الخصلتان؟ افتخار واحتقار. انتبهوا لان هذه مسألة في منتهى الاهمية ويعني مما يحزننى - [00:20:30](#)

مما يحزننى ان هذه المسألة توجد بين الصالحين. العلم يا اخوانى له له بتر. المرء اذا علم فتجده ايش؟ يشعر بالزهو. فمتى ما حصل الزهو وقعت المصيبة. لانه يقع في الافتخار او الاحتقار. وكلاهما مصيبة - [00:20:50](#)

الافتخار مصيبة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المهلكات فاعجاب المرء بنفسه قال ثلاث وقال منها فاعجاب المرء بنفسه. وفي رواية فاعجاب كل ذي رأي برأيه بداية النهاية. هنا بداية الاشكال والمصيبة. فهذا هذه مصيبة الافتخار. واما المهلكين -

[00:21:20](#)

كاتو فاعجاب المرء بنفسه. اعجاب كل ذي رأي برأيه. طيب وماذا عن الاحتقار؟ قال رسولنا صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. يعني يكفيه من الشر ان يحقر اخاه المسلم. فانت - [00:21:50](#)

خير ما اخطأتك خصلتان ما اخطأك افتخار وما اخطأك احتقار. انت بخير ما اخطأت الافتخار والاحتقار. ولذلك للاسف الشديد هذا الذي يحصل في واقعنا. ان الواحد منا اذا حفظ اذا تعلم اذا تقدم - [00:22:10](#)

حتى في الدنيا يفتخر على غيره. ويحتقر غيره. فانت بخير ما اخطأت افتخار واحتقار. فاني اراكم بخير. احفظوها عني جيدا طوال كلامنا في هذه الدورات المباركة. انى اراكم بخير فمهما سمعتم من عبارات مهما وصل لاذانكم من كلمات بفضل الله سبحانه وبحمده

انا ارى قلام الظفر اى مسلم - [00:22:30](#)

خير من الارض ومن امثاله. ولا اقول هذا تواضعا. ان هناك ما يسمى بتواضع النفاق. لا اقله تواضعا. بل ان العاقل على الحقيقة لا يرى الامر الا كذلك. عمر رضوان الله عليه كان يقول كلام ما مفاده؟ انى ما رأيت مسلما قط الا - [00:23:00](#)

الا وتيقنت انه خير منه. ان كان اكبر منى قلت قد اطاع الله قبلى. وان كان اصغر منى قلت قد عصيت الله قبلا. الله اكبر. ونحن نفعل العكس. ان كان اكبر منك قلت له انت عصيت وعصيت وفعلت وفعلت - [00:23:20](#)

في شبابك انت الان تأتي تعمل لي فيها رجل صالح. انا الحمد لله في مثل سنك في مثل سنك الان في ان انت في كنت تفعل

الموكلات. فينظر الى معاصيه ولا ينظر الى طاعاته. لكن عمر يقول - [00:23:40](#)

قد اطاع الله قبلي. قد اطاع الله وانا لا زلت بعده في ايه؟ في ظهر ابي فان رأى من هو اصغر منه قال قد عصيت الله قبله. لكننا

للاسف نقول قد اطعت الله قبلك - [00:24:00](#)

انا اعمل في هذا المجال وانت في صلب ابيك. قبل ان تصل الى الدنيا المسلم المسلم اذا ادرك على الحقيقة لا يرى لنفسه فضلا على

احد. لماذا؟ انت تعلم سيئاتك - [00:24:20](#)

كل واحد منا اعلم بسيئاته. واعلم بحسناته. ما يدريك ان هذا القابع هناك سيئاته اكثر من سيئاتك؟ العكس انت تفترض ان سيئاته اقل

من سيئاتك لان انت عارف ان سيئاتك - [00:24:40](#)

كثيرة. الرئيس السكفني وما يدريك ان هذا القابع هناك طاعته اقل من طاعاتك. انت تعلم ان طاعتك قليلة فانت تفترض ان هو عنده

ما هو اكثر لان انت ما جبتش سقفك. انت لم تأتي بعد بسقف جهد - [00:25:00](#)

واضح يا اخواني؟ فمن كان فممن كان عاقلا على الحقيقة لا يرى لنفسه فضلا على احد. لا يرى من ويا ليتها تحصل هذه للانسان. لانها لو

حصلت للانسان لا يحسد احدا ابدا. وخصوصا في ميادين الخير هذه - [00:25:20](#)

تقول لماذا فلان واشمعى فلان وفلان كذا وفلان كذا وانا اولى من فلان يا سيدي تلك تلك اللعنة الابليسية تلك النعمة الابليسية انا خير

منه. هذا الداء الابليسي الذي سرى - [00:25:40](#)

من عدونا لنا داقوا انا خير منه. طب على اي اساس انت خير منه؟ هل تعلم حاله لتقول انا خير منه هل تعلم باطنه لتقول انا خير

منه؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته. ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. هذا لا - [00:26:00](#)

اطلعوا على ما فيه الا من خلقه. ولذلك سبحان ربي تجد انسان ما عنده من الجهد ومن الابهة وكذا ويفتح الله له على يديه وتجد

الآخر يتكلم ويفعل ويذهب وبشيء. وسبحان الله الابواب امامه موصدة. اي يعلم - [00:26:20](#)

له في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. لان هذا هذه قضية اخرى لو علم الله في قلبك شيئا ما اتاك ما يدهشك فضلا عن ان يدهش

غيرك. فالمسألة ليست بما تراه انت في نفسك او ما يراه الناس فيه - [00:26:40](#)

لان لربي حسابات اخرى غير حساباتنا. لانه يعلم ما لا نعلم. ويرى ما لا نرى ونحن غاية معرفتنا ببعضنا الظاهر. فمن كان عاقلا على

الحقيقة لا يرى لنفسه فضلا على احد - [00:27:00](#)

ولذلك دائما استحضروا اثناء كلامه اني اراكم بخير. اراكم في نعمة لا تضيعوها اخاف عليها واراكم بخير اراكم افضل مني ولذلك

احب لكم لا اقول ما احب لنفسى بل فوق ما احب لنفسى. وكذلك ينبغي ان يكون المسلم. ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:27:20](#)

ان هذا الامر الذي نحن بصدده هو في الحقيقة كان تجربة انا مررت بها. وددت لو ان كل مسلم ذاك اقول تلك الحيرة وذاك الجهد الذي

بذل. ويبدأ من حيث انتهينا لا من حيث بدأنا - [00:27:50](#)

هذه هي القضية باختصار ان انا وددت ان كل مسلم على الارض يبدأ من حيث انتهينا لا من حيث بدأنا. هذه في الحقيقة. وهذا امر

تعلمته في الحقيقة من بعض صالح الاطباء انه يرى يرى ان انا النهاردة اعلم زميلي لانه يريد ان يبتدىء في هذا التخصص من حيث

انتهيت انا - [00:28:10](#)

لا من حيث بدأت انا. اما غير الصالحين فنظرتهم غير ذلك. المهم الشاهد كم عبارة حتى الان عبارة الاولى اني اخاف عليكم والثانية

اني اراكم بخير. اما الثالثة ان اريد الى الاصلاح ما استطعت - [00:28:30](#)

نحن لا نريد ابدا هدم شيء مما هو قائم. ولا نريد ابدا ايقاف خير موجود. وانما نريد الترميم والتتميم والتدوين لو صح التعبير. انما

نريد الترميم. انت عندك بناية الان. هذه البناية - [00:28:50](#)

وجدت ان الماء يسري فيها وتخشى عليها من انها يعني هذه الجدران تحتاج الى ترميم. فانت ترممها فهكذا نرى جدران عند اخواننا

تحتاج الى ترميم. الترميم والتتميم عندك بناية دور واحد طابق واحد. تحتاج الى ان ترفعها الى خمسة طواق. والتدعيم عندك بناية -

[00:29:20](#)

في مهب الريح تجعل بجوارها بناية اخرى وبناية اخرى وتفعل وتفعل. والتدوين هذه البناية تجتهد في ان تدوم مدة اكبر قدر طاقتك. ولذلك نحن دائما نقول لا نريد هدم البناء. وان - [00:29:50](#)

ما نريد الارتقاء باخواننا الى العلياء. نريد الارتقاء باخواننا الى ما هو اكمل وما هو افضل وما هو اجمل. لارتقاء باخواننا الى ما يليق برينا سبحانه وبحمده. الله اعظم من ان نقصر في حقه. والله اكبر - [00:30:10](#)

واجل من ان تكون هذه صورة علاقتنا به. الله اعظم سبحانه وبحمده ان نغفل عنه او ان نقصر في حق كتابه. سبحان الله! بعض الصالحين كان يقول اما ان تصلي صلاة - [00:30:30](#)

تليق بمعبودك واما ان تتخذ لك معبودا يليق بصلاتك. اما ان تعبد ربك عبادة تليق به اما ان تتعبد عبادة تليق بمعبودك. واما ان تتخذ لك معبودا يليق بعبادتك. هذه هي - [00:30:50](#)

ابي نريد الا الاصلاح ما استطعت. ولذلك لا اريد ان يفهم احد من كلامي. حينما اقول هذا المهم هذا هذا نجتهد في الحرص عليه وهذا نهمله. لا اقصد بذلك انك تترك الذي انجزته - [00:31:10](#)

وانما اريد دوما دوما انك تتمم البناء. ودعوني اضرب لكم مثلا اوضح به المقال الان انت تريد آآ الذهاب الى موازنة موازنة صح؟ طيب تريد الذهاب الى موازنة مسافة كبيرة الف وخمسميت كيلو متر. اليس كذلك؟ طيب. فما اعلمه ان - [00:31:30](#)

ان هذه البلدة في الغرب تمام؟ فانا التقيتك او التناك الشيخ زكي في الطريق. فقال قال لك اين تريد؟ قلت اريد موازنة. قال لما؟ قلت لان عندي بعض المناشط الدعوية هناك - [00:32:10](#)

وعندي اه بعض الانشطة التي نرعى فيها الايتام واه يعني نجتهد فيها في رعاية الفقراء والمساكين قال لك كيف ستذهب الى هذا المكان؟ قلت سأتجه الى الشمال حتى اصل الى مصر. ومن مصر الى ليبيا ومن ليبيا الى الجزائر ومن الجزائر - [00:32:30](#)

الى المغرب ثم انزل حتى اصل الى السنغال ومن السنغال ساشق طريقي حتى اصل الى موازنة من ناحية الغرب ماذا ستقول له؟ اما ستقول له انك اخطأت. اما ستنهاه عن ذلك؟ اما ستقف في طريقي لو كنتم تحرصوا عليه؟ لماذا؟ لماذا - [00:33:00](#)

قال لك ما المشكلة؟ قلت له يا حبيبي اولاً احتمالية الوصول صعبة جدا. ما الذي يدرك انك ستصل اصلا بهذا من هذا الطريق انتصر ربما لا تصل من هذا الطريق اصلا. يعني قد يحف بك من المخاطر ما لا يجعلك تصل الى وجهتك اصلا. وان - [00:33:30](#)

تكون قد استنزفت من الوقت والجهد والمال ما انت بحاجة لتوفيره. اليس كذلك حينما تصف طريقه بانه طريق خطأ. او انه طريق لا يصلح. حينما تشتد او تحتد عليه في هذا الذي يفعله لا يليق به ابدا ان يقول لك انت تحتقري - [00:34:00](#)

لا يليق به قط ان يقول لك انت لا تريد مني ان اجتهد في المناشط دعوة ستعده غير عاقل. انت تريد ان تنهاني عن كفالة الايتام. لا يا حبيبي انا لا انهاك - [00:34:30](#)

انا انهاك عن هذا الطريق واوصيك اذا اردت فعلا ان تصل فان الاقرب اليك. من هنا من ناحية الشرق تشق طريقك في وسط تنزانيا تصل الى مونس هذا لا شك ايه؟ اقصر كثيرا واقرب كثيرا. ان شاء الله اولاً تصل ان تتحرك داخل نطاق دولتك - [00:34:50](#)

وتصل ان شاء الله موفرا للجهد والوقت والمال. طيب هذا المثال الذي ضربته اوضح به النقاط الثلاثة التي تكلمنا عنها. حين احدثك عن امر ما يخص كتاب الله. ما الذي حمل - [00:35:20](#)

على ان اقول لك توقف هذا طريق خاطئ. اني اخاف عليك. اخاف عليك الا تصل الى مراقبك مراد حسن مراد جيد كلنا حينما نتصل بكتاب الله الاصل نوايانا بتكون طيبة الاصل ان نوايانا حسنة. الاصل اننا نريد الخير لانفسنا ولغيرنا ولامتنا اليس كذلك؟ فهي - [00:35:40](#)

نوايا طيبة لكن لان الطريق ليس هو الطريق فاني اخاف عليك. اخاف عليك الا وان وصلت لو افترضنا جدا انك تصل تصل بعد ان تكون قد استنزفت من جهدك ومالك ووقتك وكل ما تملك. تقضي عمرك كله حتى تصل الى هذا المكان. وربما لو سلكت طريق - [00:36:10](#)

كان صحيحا بالكاد تصل اليه مرة لو سلكت طريقا صحيحا تصل اليه في كل اسبوع مرة وتصل الى غيره وغيره وغيره. هل وصلت

المسألة اني اخاف عليك لخوفي عليك؟ انهاك عن هذا الطريق. اقول لك هذا - [00:36:40](#)

غير مناسب هذا طريق خطأ. فحينما نتحدث عن بعض ممارساتنا فيما يتعلق بتعاملنا مع القرآن الكريم لابد ان يستصحب بين اعيننا اني اخاف عليكم. ولابد ان يستصحب اني اراكم بخير. انت عندك - [00:37:00](#)

الان فرصة انك تقطع الطريق من هنا لماذا انت في نعمة. اني اراك انسانا صالحا ولذلك اخاف عليك ولا اريد لك ان تخسر وان اريد الاصلاح ما استطعت. انا بنهي لك عن الطريق الخاطى. انا لا اريد ايذاء - [00:37:20](#)

ولا اريد الاضرار بك وانما اريد ايصالك لما تتمنى وترجو. لاسف الشديد احيانا تكون ردود الافعال غريبة فحينما مثلا نتحدث عن مسألة ما فيما يخص التعامل مع كتاب الله كما تحدثنا امس فان البعض تكون ردة فعله كالتالي - [00:37:40](#)

انت لا تحب لنا الحفز. انت تهانا عن مش عارف ايه. انت انت ستقلل من شأن كذا. انت بالعكس انا اريد لك الوصول. اريد لك الوصول من افضل طريق. يعني - [00:38:00](#)

نحن كان يعني اعدنا بحثا هو اشبه بدراسة ماجستير كانت على خمسين طفل هؤلاء الخمسين طفل سنتحدث عن تفاصيل ان شاء الله حينما نتكلم عن المنهج النبوي في تعليم الاطفال والقرآن - [00:38:20](#)

علمناهم القرآن بطريقة ما. ارتضيها. وعلماهم بطريقة اخرى وقارنا بين الطريقتين. وجدنا ان الطريقة هذه التي اخترناها والتي ارتكزت على المنهاج النبوي في تعليم القرآن وفرت الجهد والوقت يسرت وحسنت. فحينما مما اذكره اني قلت - [00:38:40](#)

حتى لو اردتم حفظ المباني فان الطريق الذي نسلكه ليس هو الطريق الصحيح يعني حتى ما تريده انت من تحفيظ ابنائك المتعلمين عندك او حتى من حفظك انت للمباني هذا الطريق الذي - [00:39:10](#)

طريق خاطى. هذا الطريق فقط الذي او الطريق الذي يتمركز فقط حول المبني واللفظ ليس هو طريق. لكن ببساطة شديدة لو انك تفهم ذاك الذي تريد حفظه سيكون حفظه ايسر - [00:39:30](#)

وسيكون احسن وادوم. لو انك تطبقه سيكون ايسر وسيكون احسن وادوم وانا دائما اضرب مثلا ببعض الاشياء التي تحصل امام اعيننا في بيوتنا. مثلا امرأتك تعد اكل ما مشهورة هنا في تنزانيا. خلاص؟ هذه الاكلة او تلك الاكلة امرأتك - [00:39:50](#)

في اول مرة تعدها هي مثقفة ومتعلمة وتقرأ. فأتت بكتاب للطبخ خلاص؟ وبدأت تقرأ وايش؟ وتنفس تقرأ وتنفس. المرة اللي بعدها بدأت تنفذ بدون ايش؟ ما تقرأ. بعد مرة اخرى صارت تنفذ ولو قيل - [00:40:20](#)

اكتبي ما فعلتية ستكتب اربع صفحات. هي حفظت اربع صفحات. اليس كذلك؟ تأتينا بكذا من السوق ثم تفعلين كذا ثم لماذا تذكرنا بهذه الطريقة؟ لماذا تحفظه لا تكاد تنساه؟ لماذا والدتك بعد عشر سنوات - [00:40:40](#)

الخمستاشر سنة تعد نفس الاكلة تلك الاكلة تعدها ماشي بنفس الطريقة التي كانت تعدها من عشرين سنة لماذا تحفظه بهذه الطريقة؟ لانها فهمت ما تفعل ومارسته فما نسيته فحتى لو اردنا حفظ المباني فان الطريقة التي نسلكها طريقة غير صحيحة. لا تصل بنا اصل - [00:41:00](#)

فحينما نقول هذه غير صحيحة يقول البعض انت تهون من شأن المباني انت مش عارف تريد ان تصد الناس حفز اطلاقا حنريد تجويد ما هو قائل. اريد التسديد دواء نريد التسديد والتجويد والبناء والترشيد كما قلنا امس. المهم - [00:41:30](#)

الان كم عبارة؟ ثلاث عبارات. ايوة اني اخاف عليكم ها؟ الثانية؟ الثالثة؟ اني اريد الى الاصلاح الصوت اهو. اما الرابعة فسناخذها من هذه القصة العظيمة التي يقصها ربنا بين في كتابه جل جلاله. قصة ذاك الرجل - [00:41:50](#)

الذي جاء من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء يأتمر بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. ويعني كما امس عن ان من اشكالات من الاشكالات التي تحول بيننا وبين فهم القرآن. وبين الانتفاع بالقرآن - [00:42:20](#)

اننا لا نعيش ما نسميه بالشهود وخصوصا مع الوعيد. فايضا من الاشياء التي تحول بيننا وبين الانتفاع بقصص القرآن احنا امس قلنا قصص القرآن خطاب مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر. يعني وده اصلا غالب الخطاب في القرآن - [00:42:50](#)

خمسة وثمانين بالمنة من كتاب القرآن توجيه غير مباشر. كهذا توجيه غير مباشر. القصص ربع القرآن او ثلث القرآن قصص والقصة

في حقيقتها ايه؟ توجيه. الله يوجهك. الله يأمرك. الله يوصيك. هذا التوجيه - [00:43:10](#)

كيف يعرف؟ كيف يتوصل اليه؟ بما سماه ربنا الاعتبار. وسماه التفكير تفكر فيس التفكير في الحالة التفكير في المال يعني ايش التفكير

في الحال؟ يعني انا اتفكر في حالي اقيس - [00:43:30](#)

بحال من ذكرهم الله. واقيس مآلي بمآلهم. ولذلك انا ادعوكم الان ضعوا انفسكم مكان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. وانا اضع

نفسي مكان ذاك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة - [00:43:50](#)

هذا الرجل لم يكن افضل من موسى. كان موسى افضل. وكذلك انتم افضل مني ان شاء الله النقطة الثانية بما ان يخاطبكم عن سيدنا

موسى لم يكن حينها قد نبى. لم يكن حينها رسولا. لكن انظر - [00:44:10](#)

انظر الى التعامل السديد مع ذاك النصح الذي جاءه الرجل جاء من ايه؟ نقص المدينة. وهذا يعني لعل يكون لنا معه وقفة مرة اخرى.

انه انسان يعني لم يسمح للعوائق ولا للحواجز ان تمنعه عن القيام بدوره - [00:44:40](#)

المكان لم يمنعه. ولما تحركت حرك حراكا يليق بالحدث. على مستوى الحدث وفي سباق مع الزمن في سباق مع تلك الاحن والفتن

فجاء يسعى مش يمشي الهويينة كما يمشي الوجه الواحد. المهم - [00:45:10](#)

نعود الى موسى صلى الله عليه وسلم. قال يا موسى قال نعم نعم موسى ليش ما تقول استاز موسى ليش ما تقول الدكتور

موسى؟ ليش ما تقول السيد موسى؟ تخاطبني هكذا باسمي؟ لا - [00:45:30](#)

ام ينتبه لشيء من تلك التفاهات؟ التي لاسف توقف بعضا. انت لم تخاطبني بكذا لم تكلمي بعبارة فيها تبجيل. تجاوز تلك التفاهات.

قال يا موسى من انت حتى تقول لي يا موسى؟ انت - [00:45:50](#)

اريفني انا ما اعرفك. اخرج لي هويتك. ائني ببطاقتك. لم يشغلوا هذا الكلام. لم يشغلوا من المتحدث المهم ما الذي يتحدث به؟

للاسف الشديد نحن ننظر لايه؟ اول شيء سيدنا موسى لم يبالي باللقاب ولا بالكنى ولا النقطة الثانية لم يشغله ان الشخص بالنسبة له

ايه - [00:46:10](#)

مجهول. المهم ما يقوله الشخص. قال يا موسى ان الملاء يأترون بك. لم يكابر ولم يعاند يأترون بك اما تعرفني؟ من ذا الذي يجرؤ

على ان يريبه. لم يكابر لم يعاند قط تفكر في كلام الرجل - [00:46:40](#)

ان الملاء يأترون بك ونحن اليوم حينما نتحدث مع بعض اخواننا يقول آآ في الحقيقة انت لا تعطيني منزلتي انت لا تخاطبني بالعبارة

الفلانية. يعني اذكر في مرة من المرات كان عندي محاضرة وكان الحضور من يعني - [00:47:10](#)

ممن ايه؟ يحملون القراءات العشر والقراءات السبع فواحد من الافاضل بعد ما انتهينا من المحاضرة قال يا دكتور والله كلامك رائع

خلاف عليه وكلام الحقيقة ممتاز بس انا عندي مشكلة واعتقد ان كل الحاضرين انت لم تعطنا مكانتنا اللائقة لا تقول يا - [00:47:30](#)

شيخ فلان يا فضيلة الاستاز ما هذا الهبل؟ ماذا الخبل؟ ما هذا ايش جاوز موسى صلى الله عليه وسلم كل هذه السفاسف. نعم انا

حينما احديثك انا لابد ان احترمك وابجلك. بس انت لا يعني - [00:47:50](#)

لا تبالي بهذه المسألة. واضح؟ النقطة الثانية ان موسى صلى الله عليه وسلم ما قالوش لا ائني ببطاقتك. اين تخصصك تفكر في كلام

الشخص. هذه دائما حجة البليد. العاجز عن انه يقيم ما - [00:48:10](#)

اسمع او ما يقرأ. فدايما يقول لا هو انسان عاجز يحتاج الى انسان اخر يفعل ايش معه؟ يقول له والله فلان امان يعني مثلا عذرا يعني

عبد الله عبد الله الان ايه؟ وكأنه اغلق عينيه وقال له يا دكتور اين مكان الشباك؟ يا ابني افتح عينيك - [00:48:30](#)

الشباك واضح؟ لا هو يغلق عينيه ويقول يا استاز زكي اين الشباك؟ انا اثق في زكي. حبيبي عينيك ستري الشباك. بعضنا يغلق اذنيه

يغلق عينيه يتسمر مكانه يقول اما من رجل يأخذ بيدي حتى اصل الى حاجتي. يا سيدي ربك اعطاك عينين افتحهما اعطاك اذنين

افتحهما - [00:48:50](#)

اعطاك قدم التحرك بهما. لا بأس ان تسترشد بغيرك ممن سبقك. لا بأس ان تنتفع به لا بأس لا بأس بس هذا الحراك الحراك

العاجز او الاعمى ما ينبغي ان يكون ابداء. الله يعني نعى علينا تقليد تقليد الاباء والاجداد - [00:49:20](#)

ومش عارف وايه والغاء العقول والغاء التفكير. اكثر شيء امر الله به في كتابه بعد توحيد التفكير. انسان يعمل فكره يفهم الله لا يحب غير المتفكرين. ولا يحب غير المتعقلين. وقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:49:40](#)

لا يستوون عند الله سبحانه وبحمده. لا نقصد كلام اولئك المتتمدين. على ما ان يرشدونهم الى الخير او المتطاولين عليهم لا لكن انت تفكر ما المشكلة ان انا افتح عيني افتح اذني وغيري يأخذ بيده - [00:50:00](#)

ابقى حتى متبصر للطريق عشان المرة اللي بعدها انا ايه اسير بنفسي ما المشكلة لا هو يأخذ بيده ويظل طوال الوقت ايه يغلق عينيه حتى وكأنه لا يرى الطريق. وكأنه لا يرى الطريق. طيب يبقى النقطة الثانية مع سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم انه - [00:50:20](#)

تجاوز تلك الايه؟ الامور. النقطة الثالثة انه لم يكابر ولم يعاند. ما قال لا لا انت تبالغ في الملاءمات ياتمرون بي انا. ماشي؟ ليخرجوا لماذا يعني؟ وهذا الذي يحصل للاسف الشديد لما يحذر بعضنا او ينذر انه يتهم المحذر او المنذر بانه يبالغ. بان - [00:50:40](#)

او يضخم الامور. انت تضخم الامور. انت تبالغ. نعم نعم هناك مشكلة لكن ليست لهذه الدرجة. واضح الامر خطير لكن ليس بهذا القدر الذي تذكر. موسى صلى الله عليه وسلم لم - [00:51:10](#)

تعاند لم يعاند لم يكابر لم يتهم الرجل بانه ايه؟ يبالغ ان الملاءمات ما قالوش ان فلان وفلان ان الملاءمات ياتمرون بك. يعني الملاءمات دول كلهم وفارغين لي انا. يعني اصابهم من الفراغ انهم يجلسوا لاجلي انا. ياتمرون بك ليقتلوك عشان - [00:51:30](#)

تقولوا لي ويقتلني؟ لا مش للدرجة دي برضو. ليس لهذه الدرجة. لم يكابر ولم يعان. ماذا اذا ماذا اذا؟ كان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم اول ما سمع الرجل قال يا موسى يا موسى اما قلت يا سيد موسى؟ يا استاذ موسى - [00:52:00](#)

ان اذهب عني. من الذي كان سيخسر؟ ماذا اذا؟ قال له انت تعرفني؟ من انت انا لا اثق بك اصلا. ماذا لو لم تفكر في كلامه؟ هم؟ تعامل معه على انه غريب مجهول المصدر. من الذي كان - [00:52:20](#)

اخسر ماذا اذا كابر موسى صلى الله عليه وسلم او عاند وحاشاه ما اذا كبر وقال انت رجل طيب وجزاك الله خيرا لكنك تبالغ لكنك تضخم من الذي كان سخسا؟ ان المرء ياتمرون بك - [00:52:40](#)

ليقتلوك فاخرج. النقطة الرابعة في سلوك سيدنا موسى. قال له ماذا؟ من انت حتى تأمرني؟ تقول لي فاخرج؟ لا قل لي فانظر ماذا ترى. قل لي فدبر امرك. من انت حتى - [00:53:00](#)

انت تعرفني حتى تأمرني؟ يا اخي خلي عبارتك لطيفة وخلي كلماتك خفيفة. مش تقول لي فاخرج فاخرج لا لا هل قال له كيف تأمرني؟ لا لا عبارته انا اختلف معك في الطريقة التي تحدثني بها؟ لا - [00:53:20](#)

طريقة الحل التي تتحدث عنها في الحقيقة اراها فيها شيء من الشدة والحدة؟ كلا لم يلتفت لتلك الصفحات ولا تلك التفاهات تفكر في كلام الرجل. قال فاخرج فاخرج. لم يقل والله انت دورك بس - [00:53:40](#)

دورك فقط ان تخبرني بالامر وانا ارى ما افعل وانا انظر ما افعل. هذه النقطة الرابعة في سلوك موسى صلى الله عليه وسلم انه انه لم يتعامل مع نصح الرجل على ان عبارات حديدة وكلمات شديدة وفي الحق - [00:54:00](#)

انت انا ما ينبغي لان اخذ بالكلام. النقطة الخامسة انه لم يرى المبالغة في الحل. كما لم يرى المبالغة في الاشكال. يعني لما عرض الرجل الاشكال قال ان الملاءمات ياتمونك - [00:54:20](#)

يقتلك صح؟ فهل قال له انت تبالغ ان تتفلى؟ فلما طرح الرجل الحل قال ايش؟ قال فاخرج بعضنا حينما تطرح الحلول يقول حلول جيدة لكن فيها مبالغة. والله آآ كلامك لطيف لكن الافضل ان تقول لي - [00:54:40](#)

فاختبى الافضل ان تقول لي فاذهب اليهم وايه؟ وتناقش معهم. حقيقة الحل الذي طرحه حل فيه مبالغة في تطرف كبير. ايه فخروش ده؟ يعني اخرج واترك كل ذلك ورأيي. هذا - [00:55:00](#)

حل فيه مبالغة لم يفعل ذلك. لم يفعل ذلك. احترم هذا الطرح. فكر في هذا الطرح الذي طرحه الرجل لم يأخذ الامر برضه برضه لم يأخذه او ما خدوش بشكل سطحي - [00:55:20](#)

او بشكل فيه مبالغة. وهذا يحصل من كثير منا للاسف الشديد. في اوقات نرى المشكلة ان تبالغ في الكلام عن المشكلة. في اوقات نرى

انت تبالغ في عرض الحل. الموضوع ما يستحق كل ذلك. ماذا اذا - [00:55:40](#)

ماذا اذا؟ فكر موسى صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة. وقال الحل فيه مبالغة. انا سانتظرهم ان شاء الله وهم يعلمون ان لي وجهة واصلا كان وجيها سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. كان وجيه حقيقة في نفسه وكان وجيه اصلا من وجهة فرعون اصلا -

[00:56:00](#)

تمام الناس يعرفون فانا لا يستطيع احد ان يفعل شئ وانا سانتظرهم ان شاء الله. آآ الحل بتاعك حلك آآ جيد وطرح طيب لكن انا

اختلف معك وسأنتظرهم ان شاء الله وسأقنعهم ولن يستطيع احد ان يفعل شئنا معي. لم يفكر بهذه الطريقة - [00:56:20](#)

ان الرجل يرى ما لا يرى. واضح؟ المسألة في منتهى الخطورة. احترم احترم خبرات من سبقك في باب من الابواب. احترم خبرة من

رأى ما لم تره. سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم - [00:56:40](#)

احترم احترم ان الرجل رأى ما لم يراه. وللأسف الشديد هذا شئ محزن. النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يحترم خبرات اخوانه

من الانبياء. في اشياء كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها يذكر اخوانهم الايه - [00:57:00](#)

من الانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصرخ الامثلة على احترام ما مر به اخوانهم من الانبياء فرض الصلاة اما راجع سيدنا

موسى النبي صلى الله عليه وسلم. هل قال له النبي صلى الله عليه وسلم معلى عذرا انا اسف انت - [00:57:20](#)

تتحدث عن نفسك وعن بني اسرائيل لكن نحن وضع اخر. لا النبي احترم تجربة سيدنا موسى مع بني اسرائيل اليس كذلك؟ احترم

تجربته وعاد يراجع ربه. احترم احترم اللي مر به سيدنا موسى. احترم ممر - [00:57:40](#)

به نوح احترم ما مر به موسى حين قال يرحم الله اخي موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر اختار الصبر كما اختاره موسى صلى

الله عليه وسلم. احترم خبرات اخواني من الانبياء وانتهى من حيث وبدأ من حيث انتهوا - [00:58:00](#)

وده امر بنتحدث عنه عندنا في مشروع اسمه القصص علم وعمل. مواطن تأثر النبي صلى الله عليه وسلم بقصص اخوانه اشياء مبهرة

شوف انت امام اعقل انسان خلقه الله واحكم انسان خلقه الله واخبر انسان خلقه - [00:58:20](#)

بالامور. اليس كذلك؟ ورغم ذلك يحترم خبرات وتجارب من سبقها. خصوصا لما يكونوا زي كده اما يكونوا ونحن الواحد منا للأسف

عنده زهم بتجربته العاجزة القاصرة. بخبراته متضائلة واضح؟ فينا عنده زهو بايه؟ يقول لك انا من خلال تجربتي وخبرتي اقول يا

اخي اهدأ اهدأ اهدأ - [00:58:40](#)

يعني انا اذكر مرة اني كنت اتحدث مع واحد من اخواني فقال انا بفضل الله عز وجل عندي عشرين سنة عمل في حقل القرآن الكريم

كريم فانا قلت كلمة واحدة فقط قلت يعني تقبل الله منك وبارك الله فيك وقلامة ظفرك خير من الارض من امثالنا - [00:59:10](#)

انا اسألك سؤال هذه العشرين سنة في حقل المباني ولا في حقل المعاني؟ قال في حقل المباني قلت انت اصلا كنت في حقل اخر. انا

لا اتحدث عن هذا الحقل اصلا. ان تصور ان حتى في اوقات ايه؟ يكون الانسان في حقل - [00:59:30](#)

من غير الحقل ثم يأتي ويحكم على حقل اخر. فللاسف الشديد نحن ابتلينا باننا لا نحترم وتجارب من ايه؟ من سبقنا. ولذلك دائما نبدأ

من حيث ابتداء غيرنا. لا نبدأ من حيث انتهى - [00:59:50](#)

احيانا يأتيك الرزق الرزق يأتيك حتى موضع قدميك. ثم ترفضه بانك ايش؟ انك وتصور ان السنة مشي وهذا كلام طيب ولطيف لكن

عندي تعديلات تخصه مش عارف تعديلات ايه وخبرات ايه وكلام اسف. يعني احنا عندنا - [01:00:10](#)

ايه ده؟ الدراسة او المتدربة او المعلمة اقول لها اذا عن في لديك اقتراح تساؤل اعتراض اشكال فكرة جميلة سطرها اكتبها. اكتبها

في في في كشكول لديك في ورقة لديك. يعني لا تضعيها. لكن - [01:00:30](#)

لا تخبرينا بها الا بعد ان تنتهي من تكوينك ما نسميه نحن وبالاعتماد الامتحاني ومن تدريبك نسميه الاعتماد الميداني. يعني مثلا انت

تؤهلين او انت تؤهل لان تعلم الطفل مثلا جزء عم بالمنهاج النبوي. انت لاجل ان تؤهل في ذلك تأخذ سنة من التأهيل. مثلا وبعد -

[01:01:00](#)

سنة اشهر مثلا تطبق هذا على اطفال. واضح؟ فانت من الشهر الثاني او الثالث او الرابع عنك لديك ايش؟ اقتراحات وتراءت لديك

امور كويسة وافكار طيبة. من الحكمة انك تفعل ايش؟ تسطر ذلك وتنتظر حتى تنتهي من التجربة ثم تتكلم - [01:01:30](#)
لان في الحقيقة ستجد ان تسعة وتسعين بالمائة مما استشكلته سيأتي من بعد لذلك حتى انا كنت دايمًا في الدورات والمحاضرات
اقول لا سؤال الا بعد ان انتهي من الدورة. مش من الايه؟ من المحاضرة - [01:01:50](#)

واضح؟ يعني الاسئلة انواع. فيه سؤال اللي هو سؤال استفصال. وفيه سؤال اشكال. سؤال الاستفصال لا بأس به هذه المسألة يا
دكتور ممكن تعيدها مرة اخرى؟ انا ما اتضحت لديك. هذا السؤال ايش؟ استفسار. هناك سؤال اشكال. سؤال الاشكال - [01:02:10](#)
لا تطرحه قط الا بعد ان ينهي الشخص ما لديك. لان في الغالب هذا الاشكال سيأتي الرد عليه ايه فيما يلي من الكلمات وانت تستعجل
الامر فتربك الترتيب. فتربك ايه؟ ترتيب. فكنت دائما اقول لحد في المحاضرة. اقول سؤال استفصال على العينين والايه؟ والرأس.

وسؤال اشكال على العينين والرأس بعد الفراغ - [01:02:30](#)
لان في الحقيقة هذه طبيعة الانسان. خش خش. هذه طبيعة الانسان. ايش طبيعة الانسان؟ انه خلق الانسان من عجل عجول واضح؟
ومتى ما تراءى له امر عايز لكن المفترض ان اللي بيعلم او بيحاضر او بيؤهل هو عنده سلك ونص - [01:03:00](#)

عنده ترتيب في رأسه هو يبني الشخص. فتخيل انسان مثلا يبني في الايه؟ في الدور الاول وانت تقول له اخبار القبة كيف ستكون
القبة؟ القبة سيكون فيها ايش؟ ومازا عن القبة؟ القبة واسعة. يا سيدي نحن في الدور الاول. اهدأ اهدأ لما تأتي الى القبة -

[01:03:20](#)

على القبة كما تشاء. حقيقة يعني هذه هذا واقع. الشاهد نعود لسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. فموسى صلى الله عليه وسلم
اقترا ان الرجل رأى ما لم يره. ماشي؟ لذلك هذه مسألة خطيرة في الدين. مسألة خطيرة في - [01:03:40](#)

احترام السابقين كما قلنا من من يعني منذ قليل احترام السابقين زمانا الذين جاءوا من بعد ما يقولون ربنا اغفر لنا واخواننا الذين
ايه؟ سبقونا بالايمان. احترام السابقين زمانا. احترام السابقين ميدانا. لهذا - [01:04:00](#)

اذن سبقني في فلان. فلا بد ان يحترم ذلك. ولذلك رأينا علمائنا الربانيين والحملة الحقيقيين لهذا الدين رأينا كل انسان يبني على جهد
من سبقه فايه فيحسن تطور كبير في تاريخ الامة. فنجد سبحان الله ابن عباس - [01:04:20](#)

ابتدأ من حيث انتهى عمر. رضوان الله على الجميع. ومن حيث انتهى ابو بكر فكان انا ابن عباس. العجيب انك تجد في سيدنا ابن
عباس حاجة عجيبة جدا. يعني انت لما تطالع سيرته تجد نفسك امام انسان تقريبا - [01:04:40](#)

اولا اخذ من رسول الله. اخذ من العباس. اخذ من الصحابة. لدرجة كانت تجعله يذهب بيت على ايه او يقللوا يقللوا على باب الايه؟
الصحابي. وتأتي الريح. ها؟ ويريد ان يأخذ من هذا ومن هذا ومن هذا. وبدأ من حيث - [01:05:00](#)

انتهى كل هؤلاء فكان ابن عباس كان ابن عباس لكن ذاك الذي لم يكن لديه تلك الرؤية كالذي يحكي عنه ابن عباس الذي قال له ابن
عباس رضي الله عنهما اتعالى فلنتعلم قال يا ابن عباس - [01:05:20](#)

اترى الناس يحتاجون اليك وفيهم وفيهم وفيهم من الصحابة والصحابة متوافرون والامر وكذا فنحن لسنا بحاجة لذلك. فتمر السنن
ويرى ذلك الرجل ابن عباس في المسجد وقد اليه والصحابة اللي راح الكوفة واللي راح البصرة واللي راح مش عارف مصر واللي راح

واللي راح واضح؟ ابتداء من - [01:05:40](#)

حيث انتهى غيره المهم فلما قال له فاخرج احترم موسى صلى الله عليه وسلم ان الرجل رأى ما لم يره قال فاخرج اني لك من
الناصحين. انا انصحك طيب ايه اللي حصل من سيدنا موسى؟ التعقيب والسرعة. قال مم - [01:06:10](#)

لا بأس كلامك طيب سانظر فيه. يا سيدي هو بيقول لك هو انا هتجوز اختك بيقول لك ان الملاء يأترون بك ايه؟ ليقتلوك. تقول لي
مش عارف آآ انظر في او في - [01:06:40](#)

اشياء اشياء الثانية فيها بقيمتها. ولذلك من الحاجات الظريفة جدا لما كنا نتحدث مع بعض نقول له هذا منهج النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا ما نفعله. والمفروض ناخذ الخطوة التالية. يقول لك ايه - [01:07:00](#)

سانظر في الامر. تنظر في الامر ايه؟ هو انا جاي متقدم لاختك؟ ينظر في الامر. انت المنهج بتاع الرسول اهو صلى الله عليه وسلم.

وانت بتخالفه ممكن تموت بعد دقيقة. في اشيء ايه؟ يعني ولذلك كنت دائما حينما احكي ذلك اقول يا اهل الخير - [01:07:20](#)

تصوروا اني ذاك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى. ده انا جاي ابعد منه. خلاص؟ ست ساعات بالطائرة. فعلا من اقصى المدينة صحيح واقول لكم ان الملائمة ياتمرون بكم ليقتلوكم فاخرجوا - [01:07:40](#)

روجوانية ان الملائمة ان شياطين الانس والجن ياتمرون بايمانكم ليقتلوه عن كسلكم. اخرجوا عن مخالفتكم لهدي نبيكم. اخرجوا عن تفريطكم في حق كتاب ربكم اني لكم من الناصحين. وكل انسان هو حر بقى. اللي يقول لي دعني انظر انظر براحتك. من اراد ان ينجو فليفعل ما فعل موسى صلى الله عليه وسلم - [01:08:00](#)

فخرس على طول لا اخرج عن ذلك ان شاء الله اخرج عن الكسل الى العمل. اخرج عن جدل الى العمل. اخرجوا ان شاء الله عن مخالفة الهدى الى اتباعه. اخرج ان شاء الله عن التقصير في حق كتاب الله - [01:08:30](#)

الى علاقة تليق بكتاب الله. اخرج ان شاء الله عن اهمال المعاني للعناية بالمعاني. عن اهمال الفهم الى الفهم. اخرج ان شاء الله طنج وهذا من اهم المعالم السلوكية لما قام به موسى صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله هو في - [01:08:50](#)

حقيقتي تتصوروا لو ان واحد مكان سيدنا موسى كان هيتوهم انه يخرج من الايه؟ من السعة الى الضيق. لكن انه في الحقيقة خرج من الضيق الى السعة. خرج من ضيق مصر وما في مصر الى سعة النبوة - [01:09:10](#)

بناسعة الرسالة الى سعة الارتقاء ليكون افضل ثالث انسان خلقه الله. عند اهل ثم افضل البشر محمد صلى الله عليه وسلم لابراهيم لموسى صلى الله عليه وسلم. انظر الى هو في الظاهر ربما - [01:09:30](#)

توهم للوهلة الاولى انه نهاية قصة موسى صلى الله عليه وسلم في مصر. لكنه في الحقيقة بداية فصل جديد. اروع وانت وانفع له ولبنى اسرائيل. هذا ما لا يدركه الناس في الخطوات الاصلاحية - [01:09:50](#)

في الخطوات الاصلاحية دائما احنا بنقاش بنقى ايه؟ طب بس كده انا في الواسع هروح الحطة الضيقة دي وانا اصل انا يعني عذرا انا الان يعني في بحبوحة وفي فسحة آآ سألزم نفسي بتعلم وسألزم نفسي بنظام وسألزم نفسي يعني - [01:10:10](#)

هل تخرج منا البحبوحة الى الضيق؟ لا. انت تخرج من تلك الشرنقة الى افاق ارحب انت في الحقيقة تعتبر تلك هذا الجهد جهد السنوات وكل بذل هاتيك الاوقات سيذهب؟ لا لن يذهب - [01:10:30](#)

في الحقيقة ستكون بداية فصل جديد اوسع وارحب وكل الذي كان لم يذهب بس تكونوا بداية فصل جديد في الحقيقة. فخرج موسى صلى الله عليه وسلم للوهلة الاولى هو يخرج من المعلوم الى المجهول - [01:10:50](#)

لكن ذاك المجهول المجهول كان افضل واكمل. للوهلة الاولى يخرج من الواسع الى لكن في الحقيقة كانت بداية الانطلاق. طيب كان فيه صمام امان خطير لسيدنا موسى. كان فيه قاعدة - [01:11:10](#)

اذا عاصمة كان في مبادئ حاكمة. ما تلك القاعدة؟ اللياز بالربوبية. اللي اكتب الربوبية في هذه الصفحة اذا نظرت فيها في المصحف تجد سيدنا موسى يقول رب رب رب في كل حركة - [01:11:30](#)

وسكن. رجل رباني. يتحرك لله. وبالله وفي الله هذا صمام امان للخروج. في الحقيقة هو يبدو انه يخرج من المعلوم الى المجهول لكن ذاك المجهول الذي في سبيل الله. الذي في الله ولله وعلى مراد الله - [01:11:50](#)

افضل من المعلوم الذي ليس كذلك. هذا الخروج من حالة يعني ولذلك دائما سبحان الله. ابن القيم رضوان الله عليه يقول ايه؟ يقول انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد - [01:12:20](#)

من من تركها لغير الله. انما من ترك مألوفه او عادته لله لا فيها مشقة ابدا. ولذلك كنت دايمًا يعني لما نتكلم مع بعض الافاضل مثلا انسان يدخل مثلا. فقلت له آآ - [01:12:40](#)

اه اقلع عن التدخين لاجل صحتك. اه لاجل اموالك. لاجل اولادك. كل ده ما انما اذا قلت اقلع عن التدخين لاجل انها معصية لله وانت تغضب الله لا يجد مشقة في تركها. فيجد المرء المشقة في ترك المألوفات والعوائد اذا كان يتركها لغير الله - [01:13:00](#)

اما اذا ترك الامر لله فلا مشقة البتة. الصحابة تركوا ديارهم وراءهم تركوا كل شيء. سبحان الله انا شخصيا كانت نصف ساعة سفر

كفيلة بانها تجعلني ارقد في سريري يومكم - [01:13:20](#)

لدرجة ان عندي في كلية الطب الامتحانات كنا نختبر في انا كنت اعيش في قرية والكلية في المحافظة فانا عندي اختبار مثلا لعشرة صباحا لو لو سافرت او ركبت المواصلات كان الطريق ساعة الاربعة - [01:13:40](#)

خمسة واربعين دقيقة كنت بعد هذه الخمسة واربعين دقيقة اصل الى لجنة الامتحان ايش؟ صداع وارهاق رهيب. كان هذا اصلا حال الجسدي في السفر فكنت ابيت فين؟ ابيت في المحافظة عند احد اصحابي لكي ايه؟ اذهب الى الامتحان. آآ تاكسي خمس دقائق.

ماشي - [01:14:00](#)

انا ما اتصور اصلا اني سافرت كل هذه البلدان ورحت وجئت ومش عارف ايه ما اتصور ان هذا حصل ولا اجد له تفسير ارجو ان اكون صادقا الا انه كان لله. ان الانسان بيتحرك لمن؟ الحمد لله انا ما اتحرك لنفسي ولا ولذلك دائما يعني كنا سانزل - [01:14:20](#)

كان يقول لي اسم يعني الحمد لله مثلا اكثر من اربع سنوات او خمس سنوات نعمل في المغرب. فواحد يقول لي اه زرت كذا في مراكش اقول ما يعرفه واصلة. طب زرت الاماكن السياحية ما اعرفها اصلا. يعني درجة احيانا ما قلت لواحد من اخواني في مرة قلت له انا استحي - [01:14:40](#)

من الله اني اكون اتي لكتاب الله واشغل بالي بهذه الايه؟ انا لا احرمها ولا انكر على من يفعل لكن انا شخصيا انا لا ارى الناس في هذه المسألة - [01:15:00](#)

يعني آآ الرب الذي اكرمني الرب الذي حملني الى هذا المكان الرب يعني الامر انا احتاج ان كل دقيقة تكون في ايه؟ يعني في شكر هذه النعم. تمام فسبحان ربي انما يجد المشقة في ترك المألوفات والعوائد من تركها الايه؟ لغير الله. اه ولذلك هذا - [01:15:10](#)

من عند ابن القيم هذا كلام ربي سبحانه وبحمده. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا الايه؟ المخلصين. لما كان مخلصا مخلصا ان في قراءة لمخلصين وقراءة لمخلصين. اخلص فاخلص. اخلص بايه؟ فاخلص. المخلصين اعلى رتبة من المخلصين -

[01:15:30](#)

خلاص يوسف صلى الله عليه وسلم اه يقول كيف صمد يوسف؟ كيف ترك يوسف هذه الفتنة؟ انه من عبادنا مخلصين. فالعبد لما

يكون حراكه لله. ليه؟ لان نجد سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم يقول وهو - [01:15:50](#)

وهو يحصل في اتون هذه الفتنة. قال معاذ الله اعوذ بالله. الود بالله انه ربي احسن مثواه. الشيخ الاسلام ابن تيمية يرجح ان مراده انما يا رب انه ربي مراده ايه؟ مراده الله. فان قد تصح انها تعود على العزيز. تمام - [01:16:10](#)

انه ربي احسن مثواي. فاذا لاذ العبد بمولاه هذا صمام امان. فموسى صلى الله عليه وسلم كان عنده الصمام امان طير لو كان يلوذ بربه يلوذ بربه. ولذلك فخرج منها ها خائفا يتربق - [01:16:30](#)

ها؟ قال ايه؟ ربي نجني. مش انا بقى قوي وانا افعل وانا افعل. ولذلك مما يهمله الافاضل في طرق السير في باب الاصلاح العلمي ما

اوصى الله به في سورة اقرأ. يعني دائما يقولون نحن امة اقرأ نحن امة اقرأ نحن امة اقرأ. لا - [01:16:50](#)

كلام صحيح لكنه ناقص نحن امة اقرأ باسم ربك. كأن بهذا المنطق الغرب الان امة اقرأ اكثر مننا. نحن لم نعد نقرأ اصلا. يعني لو معنى القراءة بقى اللي هي القراءة حتى اللي هي - [01:17:20](#)

لثقافة حتى ما عدش حصل. لو القراءة بمعنى العرب كانت تقول تقرأ الرجل تفقه. ورجل قارئ ناسك ولذلك اقرأ هنا مش معناها اقرأ واكتب كما يحصل لان هذا الانحراف في المصطلحات عمل انحراف في السلوكيات. العرب كانت تقول تقرأ الرجل واياه - [01:17:40](#)

بفقه ورجل قارئ اي ناسك. اقرأ يعني اعلم واعمل. ماشي؟ اقرأ يعني اعلم واياه؟ واعمل هذا اصل الكلمة اصلا والا والا كان المفروض بعد ان تنزل الاية على الرسول يروح يعمل ايه - [01:18:00](#)

يتعلم القراءة والكتابة. واحد يقول لك لا لا لا الرسول لابد ان يبقى اميا. ماشي. كان الصحابة اول حاجة يعملوها ايش يتعلموا قراءة الكتاب وهذا لم يحصل. فشوف الانحراف في دي خانا نشوف الاولوية للمسلم انه يعمل ايه؟ انه - [01:18:20](#)

اقرا واولوية الجهد فيما يخص اطفال المسلمين يعملوا ايه؟ يتعلموا القراءة لا. والاولويات بالنسبة للعجمي الذي لا يعرف العربية انه

ايه؟ يقرأ. لأ الاولوية انه يعلم ويعمل. فدي الاولوية خلاص؟ حتى لو لم يكن يجيد الايه؟ القراءة. ان اجاد فحسن. فشف هذه

الاشكالات - [01:18:40](#)

المفاهيمية او المصطلحية عملت اشكالات سلوكية. وانظر الى الكلمة ببساطة جدا لان هذا واضح. اقرأ. طيب نعود. اذا هل نحن امة

اقرأ؟ لا نحن امة ايه؟ اقرأ باسم ربك. يعني ايش باسم ربك - [01:19:10](#)

يعني لاجل ربك. ادي الاولوية النية. يعني ايش باسم ربك؟ يعني على مراد ربك المنهجية يعني ايه باسم ربك؟ يعني مستعينا بربك.

دافعين مستعينا بربك متوكلا على ربك. يعني ايش؟ باسم ربك مفتقرا الى ربك - [01:19:30](#)

مفتقرا الى ربك. هذه الرباعية مثلا كمثال ايام الرباعية لا تحصل عندنا في في طلب العلم او في التعلم. هل يقرأوا هل يتعلم الواحد

منا باسم ربه؟ يعني لاجل ربه - [01:20:00](#)

شني هي؟ للاسف اشكال في النيل فما يصل العبد؟ هل يتعلم الواحد منا على المنهاج الذي يرضي ربه لا يتعلم على المنهاج الذي

يحصل به الشهادات والاجازات ويحوز به الجوائز في المسابقات - [01:20:20](#)

تعلم ما يريده الناس لا ما يريده الله. هل يتعلم الواحد منا مستعينا بربه متوكلا عليه الاسفينة هو متوكل على قدراته مستعين على

بامكانياته. وانا اعرف الحمد لله وانا اتقن العربية وانا درست العلوم الشرعية - [01:20:40](#)

في المكان الفلاني ولدي الخبرات التالية فيخذل هل يتعلم الواحد منا مفتقرا الى ربه انا جاهل ما لم تعلمني. انا ضال ما لم تهديني. انا

جانح ما لم تطعمني انا عار ما لم تكسني. كلكم ضال الا من هديته. انا ضال ما لم يهديني - [01:21:00](#)

كلكم جائع الا من اطعمته. اطعمته. هو الذي يطعمك. هو الذي قال لي مك ولذلك اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ

وربك الاكرم الاكرم الذي علم - [01:21:30](#)

هو الذي يعل. ذاك المعنى الذي ادركته الملائكة. وما ادركه بعضنا تركناه بلسان المقال وما ادركناه بلسان الحال. يعني بلسان المقال

بنقول ايه؟ سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. لكن بلسان الحال - [01:21:50](#)

لأ احنا ممكن نتعلم وتمامه فيخذل المرأة. الافتقار الى الله في التعلم والتعليم هذا الافتقار الى الله. هذا المعنى معنى الحوقلة لا حول

ولا قوة الا بالله. اعمل حسبة حسبي الله - [01:22:10](#)

او لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. الله كافي. لا تحول عن شيء الى شيء الا بالله. هم. هذا المعنى حضوره في قلب

المؤمن المؤمن عجزه كنزه. المؤمن عجزه كنزه. عجزه كنزه - [01:22:30](#)

افتقاري انتصاري. لما يستصحب المؤمن هذه المسألة لما يستصحب المؤمن ان الله هو العليم. ليس فقط العليم الذي يعلم بل ايضا

العليم الذي يعلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما - [01:22:50](#)

مش انا. افتقر الى الله في التعلم. لا علم لنا الا ما حملتك. لا علم لنا. لا احنا بنتصور ايه؟ انا على فكرة بقرأ كويس. وبفهم كويس

وعندي قدرات وازعل وما بيتعلمش برضو. ما يتعلم. للاسف الشديد. فلذلك - [01:23:10](#)

اني نعود الى هل نحن امة اقرأ؟ لا نحن امة ايه؟ اقرأ باسم ربك يعني ايه باسم ربك؟ يعني لاجل ربك سداد النية. وعلى مراد ربك

الطريقة التي يحبها ربك سداد المنهجي - [01:23:40](#)

هي طريقة واحدة طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. ومستعينا بربك متوكلا عليه. ومفتقرا الى ربك متى ما حصل ذلك هذه

صامات امان القراءة. تؤدي القراءة مقصودها. والا لا له. هذه صامات امان القراءة. فهذا الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم

في اول الامر. رعاه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:24:00](#)

ايه ده اللياز بالروبوية في كل شيء. فحينها لا يجد المرء ابدا مشقة في ترك المألوفات والايه؟ والعوائم ولذلك في تحليلنا لموقف

موسى صلى الله عليه وسلم. فخرج منها خائفا - [01:24:30](#)

قال ربي ايه؟ نجني. من القوم الظالمين. مش خلاص بقى على فكرة انا قدراتي كويسة وانا بعرف اهرب وهعرف اعلم خطة جيدة لا.

برضو يلوذ بربه مفتقرا لربه. عارف بعد شوية كده هتلاقي - [01:24:50](#)

سيدنا موسى قل ربي لغاية ربياني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احدهما تمشي عايز تحية يعني ما طال الامر بموسى صلى الله عليه وسلم. يعني ربما لم بيت ليلة في العراء. ما - [01:25:10](#)

قال الامر به. يعني خلاص وصلوا ما طال الامر بموسى صلى الله عليه وسلم. فخرج منها خائفة قال ربي نجني قال ربي نجني من القوم الظالمين. فالشاهد هنا حينما نحلل سلوك - [01:25:30](#)

موسى صلى الله عليه وسلم حينما نحلل سلوك موسى صلى الله عليه وسلم. من يجمل لي تلك الدروس التي تعلمناها من موسى صلى الله عليه وسلم؟ نحن قلنا باختصار باختصار ذاك الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان المأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين. قلنا هنا - [01:25:50](#)

الطرف الاول الذي جاء من اقصى المدينة يسعى. والطرف الثاني موسى صلى الله عليه وسلم. ولم يكن نبى حينه. خلاص؟ فانت الان ضع نفسك في مكان موسى صلى الله عليه وسلم. كما اخبر شيخ الاسلام ابن تيمية قياس الحال بالحال وقياس المأل بالمأل. ماشي؟ واعتبر ان - [01:26:10](#)

في المكان الذي جاء من اقصى مدينة يسعى. تمام؟ ويوجه لك النصح بشكل واضح صريح. ان المأ من الكفار المنافقين وشياطين الناس والجن يأتمرون بايمانك بعقيدتك ها بدينك باسلامك لابنائك بطلابك ليقتلوك ليقتلوا ايمانك ليقتلوا غيرتك لدينك ليقتلوا ليقتلوا حبك لاخرتك ليقتلوا - [01:26:30](#)

قلت له علاقتك ليقتلوا فاخرج عن الجدل الى العمل عن الكسل الى العمل اخرج عن التقصير عن التقصير للتطهير والتطوير. اخرج اخرج عن مخالفة الهدى الى اتباع الهدى. اخرج اني لك من الناصحين - [01:27:00](#)
فقلت تصور اني انا هذا الشخص. تمام؟ وانت مكان موسى صلى الله عليه وسلم. وفي تحليل موقف موسى صلى الله عليه وسلم قلنا ان هناك اشياء جيدة ينبغي ان ان - [01:27:20](#)

اقتدي به فيها. يعني قلنا امس علاقتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم. علاقة ايش؟ تأسي. وعلاقات بقية الانبياء اقتداء. اولئك الذين هدى الله فبهداهم ايه؟ بهداهم كمان مش باشخاصهم. رغم ان اشخاص اشخاص نفيسة - [01:27:30](#)
لكن عشان نتعلم الاقتداء بالهدى مش بالاشخاص. بالهدى نزول ايه؟ بالاحوال لا بالاشخاص الاشخاص ليسوا موازين. الميزان الايش؟ الهدى الذي عليه الاشخاص. هذا هو اذا كان ذلك يقال على خيرة خلق الله. فهذا اولي في غيره. ان الشخص ليس ايه - [01:27:50](#)
ليس ميزانا ميزانا انما الميزان ايش؟ هدى. الاهتداء مش الاشخاص. فلذلك دائما كان عندنا شعار كده تكلم فيه تقديس ها ها تقديس النص للشخص. تقديس الايه؟ النص للشخص لان للاسف احنا مع الاشخاص بين تقديس وتبخيس. والمرء يقدر المسلم يقدر النص للايه - [01:28:20](#)

للشخص قدوسيته الشخص من قدوسية النص. فالشخص الذي يقدر النص لتقديم فيه النص والشخص الذي لا يقدر النص لا يقدر لعدم تقديسه للنص. ايا كان سفيان ابن عينة كان له كلمة لطيفة سنقف معه. كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر. لا - [01:28:50](#)

ميزان الا محمد صلى الله عليه وسلم. كل من سوى محمد ليس ميزان. كل من جاء من بعد محمد ايه؟ ليس ميزان من؟ محمد صلى الله عليه وسلم. ورغم انها بديهية. ومسألة المفترض انها مسألة اصلية. لكننا ابتلينا - [01:29:20](#)
بان المسألة ليست كذلك. يعارض هدي محمد بهدي غيره. ويعارض ما قاله محمد صلى الله عليه وسلم بما قاله غيره وللأسف يعني من الاشياء التي تحضرني جدا في المسائل السلوكية ان مثلا بعض الافاضل لما كانوا - [01:29:40](#)

يقصون علينا سير بعض الصالحين فكان يقول لك ايش؟ ومن المواقف المؤثرة للفضيل بن عياض انه ما رؤيا ضاحكا قط الا يوم وفاة ابنه علي. فلما سئل في ذلك قال اراد الله شيئا واراد - [01:30:00](#)
اردت شيئا فاثرت ما يرضي الله على ما يرضيني فضحكت لكي يعلن رضاه عن الله. انت حينما اسمعوا الموقف تعجب وتتأثر وتقول يا لروعة الايمان وحصل الموقف فعلا. لكن في الحقيقة - [01:30:20](#)

انت تعرض برسول الله وانت لا تشعر. محمد صلى الله عليه وسلم يوم توفي ابنه ابراهيم بكى وقال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع
ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون - [01:30:40](#)

لمحزونون لمحزونون. ما ليش دعوة. العلماء يقولون قلب محمد صلى الله عليه وسلم اتسع للمقامين اتسع لكمال الرضا عن الله.
وكمال الرحمة بالصبي. قلب الفضيل لم يتسع الا لمقام واحد. اما مقام الرحمة بالصبي واما مقام الرضا عن الله. فاختار مقام الرضا عن
الله - [01:31:00](#)

وفي الحقيقة ما كان عليه محمد هو الكمال لانه الوسطية والاعتدال. ونحن نعرض الموقف كأنه ايش؟ هذا موقف مبهر ويعارض به
هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويبالغ به في الامور. دون - [01:31:30](#)

شعور يحصل منا هذا الامر للاسف الشديد. ولذلك دائما انا اقول لما تعلم انسان السير لما اندرس لابنائنا القصص ابدأوا بقصص الوحي.
لماذا قصص الوحي؟ لماذا سير الوحي؟ لان فيها الامان - [01:31:50](#)

الاتزان في ايش؟ الامان والاتزان وقبل الامان والاتزان الصحة والصالحين. صحيحة صحيحة كله صحيح. اليس كذلك؟ كل ما جاء عن
موسى صلى الله عليه وسلم وابراهيم صحيح. اليس كذلك؟ الصلاحية صالحة لانها تستنسخ ولا لا - [01:32:10](#)

صالحة لان تستنسخ. لا تحدها حدود زمان ولا مكان ولا انسان ولا ميدان. فيها امانة تماما. ومن يدريك ان الموقف الفلاني الذي تحكيه
عن الرجل الفلاني موقف امن؟ ربما لم يكن امنا. لانه ليس هو - [01:32:30](#)

ميزان وما يدريك انه موقف متزن ربما لم يكن متزن ربما كان مبالغة في امر ما. يعني يعني حتى من المشهور في الامة ان اصبح
الزهد في الثوب رغم ان الزهد في القلب لا في الثوب - [01:32:50](#)

من المشهور في الامة ان الزهد يصير في المباحات رغم ان اصل الزهد في المحرمات البعض الصالح يقول انا لا امرمك بترك الدنيا.
وانما امرمك بترك الزنوب فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة. ثم ينحرف المفهوم في الامة فيتم حصره في مقام - [01:33:10](#)

يماه ولذلك العلماء يقولون فيما يخص سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم او سيرة اخوانه من الانبياء او القصص التي جاء بها الوحي
ينبغي ان ينتبه. ينتبه لايش؟ الى ان السير التي تعرض لنا فيها مشكلتين. ينتبه لهاتين المشكلتين - [01:33:40](#)

المشكلة الاولى انه يعرض لك الشخص في اخر حياته لا في اول حياته. فيحبطك. يعني انا الان حينما احثك عن علم البخاري وجهاد
ابن المبارك وزهد الفضيل. احثك عن مبدأ امره ولا منتهى امره - [01:34:00](#)

منتهى امري. فانا الغي مفهوم المجاهدة. انا بالنسبة لك اشعرك ان ايه؟ باجيب لك احباط. يعني انت جايبه لي من السقف يعني لا
ينبهي ان هذا يأتي بالايه؟ بالمجاهدة. ولا بأس المجاهدة تورث المشاهدة. خلاص؟ النقطة - [01:34:20](#)

الثانية انه يركز على ميدان تميزه. فانت بتتوهم انه هكذا في كل الميادين. رغم ان في الحقيقة الانسان ده هو رسول الله فقط انما كل
انسان هيبقى عنده ميدان تميز وميادين اخرى عادي فيها. فيصنع لك كائنا خرافيا فيه علم البخاري - [01:34:40](#)

وفيه جهاد بن المبارك وفيه زهد الفضيل وفيه واضح انسان خرافي. تريده لنفسك او لغيرك فتحبط لكن في الحقيقة الله قسم بيننا
اخلاقنا كما قسم بيننا ارزاقا. وهناك اناس فتح لها في ابواب. اجتهد في الباب الذي فتح لك. والابواب الاخرى اضرب - [01:35:00](#)

فيها بسهم حقق فيها الحد الادنى. فيسير المرء سيرا ايه؟ معتدلا. فتح لخالد في الجهاد فتح لعبدالله ابن مسعود في القرآن وفتح لا
بأس وفي بقية الابواب يسير سيرا متوسطا معتدلا لا بأس به. المهم - [01:35:20](#)

فقلنا في معالم ما كان عليه موسى صلى الله عليه وسلم. عشان كده بنقول ليه الوقفة الطويلة معه؟ لماذا هذه الوقفة الطويلة؟ لان
في الحقيقة الامر يستحق لان هذه قصة فيها الصحة. هم فيها الصلاحية صح؟ الصلاحية الاستنساخ. ممكن استنسخها انا الان.

ويستنسخها فلان وينتفع بها فلان - [01:35:40](#)

في كل زمان ومكان وانسان وايه؟ وميدان. فيها الامان وفيها الاتزان. امانة تماما. لا مبالغة ها امانة تمام متزنة تماما لا افراط ولا

تفريط لا تهويل ولا تهوين لا تضخيم ولا تقزيم - [01:36:00](#)

طيب ايه معالم ما كان من سلوك سيدنا موسى؟ اول معلم كان ايش؟ ما تغلش بغرابة المتحدث عنه ولا ولا بجعله تفكر في كلامه لا

في شخصه. ده اصلا من الحاجات اللي بتحصل بينا في النصح ان الشيطان يصرفك عن ايش؟ يصرفك عن نصح الناصح الى شخصه
[01:36:20](#) -

يعني من اللي بيحصل كثير جدا انك مثلا تتكلم مع شخص تقول له يا اخي ربنا يبارك فيك انا احبك في الله بس عندك كذا وكذا يقول
لك ما هو انت وانت وانت وانت وانت مالك ومال احيانا يحصل في البيوت مثلا تيجي تتحدث مع مراتك تقول لها لكن انت -
[01:36:40](#)

كذا ويا ريت عملي كذا. ما هو انت برضه مع اهلي عملت. وانت برضو مع هذه الحيلة الشيطانية. ان ينصرف ينصرف عن نصح
الناصح الى ايه؟ الى شخصه. ولذلك اذا رأيت شخصا يطعن في الاشخاص فا - [01:37:00](#)

لا لا تكثر بكلامه. لانه يعرض عن نصح الناصح الى ايه؟ ما نسميه بشخصنة الامور تقول له انت تفعل كذا. يقول لك لكنك انت ايضا
انت مالك ومالي. آآ انت تفعل كذا. هو انت مين - [01:37:20](#)

وعلى فكرة وينقب وراءه ليخرج له يعني هذه الحيلة الشيطانية شخصنة الامور. يعني ابليس ترك المسألة ترك المسألة. اصل المسألة
اصل ما امر به ابليس. تعظيم لادم ولا طاعة لله - [01:37:40](#)

طاعة لله. ترك المسألة الرئيسية وراح لشخصنة الامور. انا خير منه وبحر هذه هذا السلوك سلوك شيطاني. ان يعرض المرء عن نصح
ناصح ويركز في ايه؟ في شخصه ويشخصنوا الامور لمحاولة التبرير او التغرير. ليبرر نفسه لنفسه - [01:38:00](#)

او يغرر بغيره. يبرر نفسه تقصيره ها او يغرر باتباعه ومن يسمعون. اه وهو فيه وفي وفي وفي وفيه. لكن يا شيخ هذا الذي يذكره
فيينا ولا لا؟ هو فيه وفيه وفيه. فيينا ولا لا؟ هو فيه وفيه وفيه - [01:38:30](#)

واحنا هذا سلوك شيطاني شخصنة الامور. موسى لم يشخصن الامور صلى الله عليه وسلم. لم ينظر الى الشخص مجهول ولا معلوم
من اقصى المدينة ولا لم يشخص الامور. نعم اتفضل اكرم. ما تباطأش النصح ده احسن تفاعل معه - [01:38:50](#)

ان يخرج فورا فخرج فورا. ما تلكأش ما تقاعشش. لان الانسان دائما في سباق مع الفتن وفي سباق مع تمام. اتفضل. فخرج منها خانفا
يترقى. قال ربي نجني. اللي ياذوا بالربوبية - [01:39:10](#)

وايه؟ نعم. اما يبقى كل حراكك بايه؟ لله وفي الله وعلى الله. فيسهل عليك الخروج. الخروج من الصفات الى الصفات الحسن الخروج
من الظلمات الى النور. يسهل على المرء اذا على المرء اذا كان لله. احسنت. احترم خبرات - [01:39:30](#)

رجل ان الرجل رأى ما لم يره. الرجل رأى ما لم يراه مسلم. تمام. ايه كمان بقى في نفس النسق احسنت هو لم يتهم الرجل بالمبالغة
في النصح. لم يقل له انت تبالغ يعني يأترون بك ليقتلوك - [01:39:50](#)

ليس لهذه الدرجة. وايضا لم يتهمه بالمبالغة في الايه؟ في النصح او في الحل. ليس الامر بهذه الطريقة فاخرج لأ يعني ربما كان امر
غير ذلك. ماشي. لم يعاند او يكابر. لم يجلس يعاند - [01:40:10](#)

ويكابر ويفعل لا يعني كان ايه يعني كان صريح مع نفسه وكان يعلم انه لو عاند او كابر فانه هو الخاسر. ذاك الذي يعاند او يكابر
هو الخاسر. طيب الخامسة والاخيرة. في الحقيقة هذه النقطة - [01:40:30](#)

خامسة انا كنت دائما اؤخرها لان تكون الرابعة والخامسة وفي اوقات كنت استحي من ان اتحدث فيها. لماذا؟ لان البعض ربما يعني آآ
يعني آآ اه يفهم خطأ انها من او اذى. او انها تعبير او تكدير. لكن مما حملني - [01:40:50](#)

لان اقولها بملى فم كما يقولون ان الله امر النبي ان يقوله. وامر الانبياء ان يقولوها لاقوامهم لا اسألکم عليه اجرا لا اسألکم عليه اجرا.
ولذلك سبحان ربي يعني الحمد لله رب العالمين. هذا العمل الذي نعمل فيه في خدمة كتاب الله سبحانه وبحمده يعني من اكثر -

[01:41:16](#)

من خمستاشر سنة انا شخصيا ما اتقاضى عليه فلسا واحدا. احنا المنهج بفضل الله كان الحمد لله كان في مسابقة قال لافضل منهج اه
تدبري على مستوى العالم وفاز منهجنا المتدبر الصغير بالجائزة الاولى عالميا واستلم الجائزة في المغرب وكانت عشرة الاف دولار -

[01:41:40](#)

نحن جعلناها نواة وقف لكتاب الله سبحانه وبحمده. ففي الحقيقة يعني انا شخصيا عندي قرابة خمسة واربعين كتاب. يعني يعني هذه كتيبات لكن عندنا الكتب المشروع بفضل الله انا ما تقاضى علي فلسا رغم ان هو بيع منها اكثر من خمسميت الف نسخة حتى الان الحمد لله - [01:42:00](#)

في مجملها بفضل الله. لماذا اقول هذا الكلام؟ لكي يصلك فكرة انني امحض النصح لك. امحض النصح حالتها انا لا اريد منك شيء لا اريد منك نيسانا ولا اريد ان تعلق لي مش عارف ايش انا امحض النصح لك وهذا مهم للناس - [01:42:20](#)

ان الانسان يفهم انك تمحض الياه؟ النصح له. فمهما حصل هو يكون مدركا انك ايه النصح له ولا تريد منه شيئا. ولا تريد منه ايه؟ شيئا. وهنا مسألة. لعل البعض يقول يا دكتور كلامك طيب - [01:42:40](#)

ولطيف وكده لكن وكأنت تعرض بمن يأخذ اجره. اقول فرقوا بين الاجر والاجرة فرقوا بين الاجر والايه؟ والاجرة. المرء اذا اخلص لمولاه لا تضره اجرته ولو وكانت مئة الف دولار. والمرء اذا لم يكن مخلصا لله ضره دولار - [01:43:00](#)

يبيع كتاب الله بدولار. ليسوا مخلصين لله. جاء للدولار لا لكتاب الله الاخر جاء لله لكنه حبس وقته. من اين سيطعم ابناؤه؟ من اين سينفق على بيته؟ فجاء الاجرة بعدما قصد الاجر. وهذه نصيحة للاخوة. الاجرة لا تضر الاجر - [01:43:30](#)

ما كان المرء مخلصا لله. همه مولاه. اماه ذاك الذي يبتغي عرضا من الدنيا قليل يضره الدولار الواحد. ولذلك اهل خدمة كتاب الله لا يشترطون. ولا يتوقفون لاجل المال. ولا ينشطون - [01:44:00](#)

او يكسلون بفعل المال. ومن كان لديه ذلك لم يكن امره لله. اعني مما زين انك لو قلت الان في دورة يأتي شيخ من مصر وهذه الدورة اللي هيحضر الدورة - [01:44:30](#)

هياخذ خمسين دولار ستكون صفوف صفوف صفوف من حفظ القرآن على الباء. انما لو قلت سياخذ خمسين الحسنة خمسين هم ان تكون الدولارات اهم من الحسنات والله الذي لا اله الا هو العملة العملة الاله التي سيكون بها التعامل في اليوم الاله - [01:44:50](#)

هي عملة الحسنات والسيئات يوم القيامة. لا عملة الجنيهات والدولارات والشلينات. لاسف الشديد هذا موجه مفجع. وهذا جزء من اشكال هذا الميدان. ان تكون همهم اصحابه منصرفه للاجرة الاجر. اذا كنت تنشط لاجل الاجرة - [01:45:20](#)

تنشط لما فيه اجرة وتلتزم بما فيه اجرة. ولا تنشط لما فيه اجر او تلتزم به راجع نفسك راجع نفسك انت لديك اشكال مع اخلاصك لربك. راجع نفسك. تخيلوا انسان - [01:45:47](#)

رضوان الله بحفنة دولارات. خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر خاب وخسر والله. ولذلك كنت دائما اقول المرائي اغبي الناس. اغبي الناس اخسر المرء رضوان ربه لحفنة دولارات. يا سيدي اذا ارضيته ارضاك - [01:46:07](#)

واعطاك وتولك وكفاك واغناك واواك لكن للاسف للاسف يعني تكون المرء همه الاجرة ودعونا من الكلام المرسل دعونا من الشعارات والحوارات بالشعارات والحوارات تقول لا اسألکم عليه اجرا انما نبتغي وجه الله يا اخوة - [01:46:37](#)

وربك اعلم بقلبك. فتجد من يعطي المال يتشجع له. ومن لا يعطي المال لا يتشجع له ينشط اذا كان في مال وما ينشط اذا ما كان في مال. مش لازم مال بقى ممكن شهادات جوائز مسابقات ها - [01:47:07](#)

لديك مصيبة عملك محبط باطل. ابطلت عملك احببت عملك ويحك ويحك اي حق. من عمل عملا اشرك فيه تركته وشركه. ان الله لا يقبل من عمله الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه. ويحك ويحك ابطلت عمله - [01:47:27](#)

ويحك احببت عملك. ويحك. يبيع المرء رضوان الله. ليه ليه؟ لعرض من الدنيا قليل بعرض من الدنيا قليل. من تعلم هذا العلم به العلماء. وفي رواية ليباهي به العلماء. او يماري به السفهاء. في رواية اخرى برضو يماري بها او يماري به السفهاء - [01:47:47](#)

ويجاري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه. الا لم يرح رائحة الجنة. لان الطريق اللي هو سبيل لرضوان الله وسبيل للنجاة من عذاب الله. ولذلك نصيحة احفظوها عني. انا لو ما خرجتتش من المشوار - [01:48:17](#)

بتاعي كله الا بدي كفاية لا تجعلوا دينكم مطية لتحقيق اهوائكم الشخصي. لا تجعلوا دينكم مطية بتحقيق اهوائكم الشخصية. الدين مش مطية. اركب مطية غيرها لا تكن شاهد زور على كتاب الله. لا تكن شهد زور على دين الله. لا تجعل الدين مطية لتحقيق -

في احوالك الشخصية. ما تجعلش الدين مطية انك تتكسر من المال وتترجح. ما تجعلش الدين مطية انك تشتهر. ما تجعلش الدين مطية انك تتصدر ما تجعلش الدين مطية انك تصرف وجوه الناس اليك. ما تجعلش الدين مطية لتجاري او تباهي العلماء. او تمارس سفهاء. لا تجعل دينك مطية - [01:49:09](#)

لتحقيق احوالك الشخصية. اطلبها بالدنيا. اطلبها بالدنيا. لكن لا تطلبها بدين الله ولذلك كانوا اول من تسعر بهم النار. في تحليل شيخ الاسلام ابن تيمية لماذا اول ما تسعر بهم النار؟ قال لانهم كلام - [01:49:29](#)

مفاده انهم اتخذوا هذا السبيل السامي الراقي النفيس للغرض الخسيس الغرض الخسيس تعلمت ليقل عالم وقرأت ليقل قارئ وقد قيل اذهبوا بي الى النار. انا حتى كائنسان لو انت بتعمل معي - [01:49:49](#)

ووجدتك غير مخلص لي وانما مخلص للمال تنزل من نظري. اليس كذلك؟ لو انا عندي شركة وعندي موظف مخلص للعمل. وحريص وحريص على المكان. واخر رأيته يهيمه الماء. من ادني؟ من اقرب؟ من اعطيه؟ هم - [01:50:09](#)

ويحك! اما تدرك ان الامر ينظر اليه هكذا من عند ربك! سبحانه وبحمده من تعلم هذا العلم خصوصا لما يكون في اشرف وانفس العلوم على الاطلاق علم كتاب الله. ليجاري به العلماء. هم يباهي به العلماء - [01:50:28](#)

الحمد لله انا احفز وعندي اجازة في وحضرت الدورة الفلانية وفي ذهب او يماري به السفهاء. نرد على فلان ونفعل بفلان. ومش عارف ايه ونكتسحه في المسألة الفلانية ونرد عليه في الشيء الفلاني ونفعل الشيء - [01:50:48](#)

فلان مرانات وجدالات يعني في مرة شغب احد المشاغبيين في مسألة من المسائل التي نعمل فيها. فقالوا يا دكتور ترد قلت لا استنزف عمري في ذلك لا اضيع وقتي في ذلك. انا انا سابحت هذه المسألة وهذه المسألة ان اماريه وانا لن افعل ذلك - [01:51:09](#)

اتعلمت اتعلم او اعلم لاهتديه لاهديه لابصر طريق ربي انما لامري رد على فلان ويرد علي فلان واماري فلان ومروني فلان لا يا ضيعة الاعمار والاوقات هذه نفوس لم تزكى قط بكتاب الله. لم تزكى قط بكتاب الله. اقول يماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه

- [01:51:32](#)

انا حافز. انا اه تخرجت من المكان الفلاني. بفضل الله عندنا كذا من الطلاب ان تعلم هذا العلم او ابتغى اي شيء بهذا الدين الا لم يرح رائحة الجنة. حتى لا يشم ريحها - [01:52:02](#)

لانه لا يستحق ان يشم ريحها. لا يستحق ان يشم ريحها. ذاك الذي ابتغى ذلك غرض الخسيس على حساب ذلك الشيء النفيس لا تجعل دينك مطية لتحقيق احوالك الشخصية. اياك انك تجعل - [01:52:22](#)

الكتاب الله وتجعل الدين قنطرة تعبر من خلالها الى احوالك وشهواتك. اياك اياك احذرك مولاك. احذرك مولاك. احذرك مولاك. لذلك يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم. من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا قليل - [01:52:52](#)

او اتعلموا ليه؟ ليصيب به عرضا من الدنيا قليل. ولذلك اؤكد بعيدا عن الجدل الدائري حول مسألة كتاب الله والاجرة على كتاب الله وهذا الكلام. انا دائما انصح بنصيحتيين - [01:53:22](#)

ان كنت لديك مورد رزق اخر فتعفف عن هذا الباء. تعفف لو لديك مورد رزق اخر تعفف هذا اولي وانفع لك. هذا اكثر توفيقا لك في عمك. لماذا؟ لانك تبقى متجرد - [01:53:42](#)

لا يكسر احد عينك. متجرد. ولذلك اصلا كان الصواب في في فيما يخص المسلمين ان ان المعلم ما بياخدش من الطلاب عشان ما حدش يقصر عينه. كانت الدولة هي اللي تكفل له ايه؟ راتبه زي ما بتكفل للطبيب والمهندس والوزير - [01:54:02](#)

وغيره عشان الطالب ما يكسرش عينه مش يقعد يلزم يجمع المال الذي يريد. فالاولي اذا كان لديك مولد رزق اخر وكفاك الله فيه فتعفف. طب ليس لي مورد رزق اخر. نصيحة راتبك مثلا وليكن راتبك عشرين - [01:54:22](#)

دولار في الشهر. خمسين دولار في الشهر. هذه الخمسين دولار ادخر منها خمسة دولارات. كل شهر وصلت الى مبلغ وليكن وصلت الى مئة دولار. هذه المئة دولار ادخلها في تجارة. اشتري مش عارف خرفان ومش عارف واياه. ولعل الله يوسع عليك فيصبح - [01:54:42](#)

هذا مورد رزق طيب هذا غير متيسر ايضا. الذي يأتي بالكاد يكفي. دائما دائما. كن على وجل من ان تكون تريد الاجرة للاجر. وانتوي انتوي حبس وقت. لا تنطوي اجرة. انتوي ايش - [01:55:02](#)

حبس وقت يعني ايه حبس وقت؟ يعني انا في الحقيقة النهاردة ابنائي يحتاجون الى المال الفلاني وبيتي يحتاج مثلا الى مئة دولار في الشهر ماشي وانا هذه المئة دولار ربما احصل عليها لو عملت في الزراعة. او عملت في التجارة. لكنني ساحبس هذا الوقت على كتاب الله. فاخذ المنة - [01:55:25](#)

خلاص التي ايش؟ تكفين. فانوي حبس وقت. ما معنى انوي حبس وقت؟ يعني ما تتربحش ما تقعدش تبني العمارات ويبقى همك تدخر مش عارف لا انت تأخذ ما يكفيك. ونصيحة اخرى - [01:55:45](#)

اجعل هناك عمل بدون اجر مثلا انت تعمل في المؤسسة الفلانية. وهذه المؤسسة تعمل فيها مثلا من من الثامنة الى الثالثة. اعمل تحفيظ في المكان الذي انت فيه بدون اجر للفقراء لكي يبقى هذا حاضر عندك دوما. واضح؟ في اشياء تخرجك من دائرة التعلق بالاجور - [01:56:05](#)

الاجر تخلي الانسان وهنا نقطة اتزان نقطة اتزان يعني ايش نقطة اتزان؟ احذر بقى الشيطان يبجي لبعض الطالحين اللي هم فعلا نحسبهم مخلصين. يقول له ايش؟ يقول له لا لا لا بقى. انت تترك هذا الميدان وتعمل في التجارة. هذا من الشيطان - [01:56:29](#) لماذا؟ لان في الحقيقة انت المسلمين يحتاجون اليك. وانت تدع في هذا الباب وانت فعلا رجل صالح في هذا الباب فما تترك مكانك هذا لواحد من ارباب الدنيا وتقول لي اصل انا متحرج اروح للتجارة لا لا حرج. سيدنا ابو بكر - [01:56:49](#)

لما تولى الخلافة نزل السوق في اليوم التالي. فقالوا له ايش تفعل؟ قال من اين اطعم اولادي؟ قال اذا يقولون بع هذه لخليفة لرسول الله اشترى هذه من خليفة رسول الله؟ لا. تجلس في بيتك وكفيك. وقتك هذا الذي تقضيه في السوق - [01:57:09](#) الميم بايه؟ بحجره. قال اذا ادخر في مال المسلمين. خلاص انا هتاجر في ايه؟ في بيت المال وانا هاخذ بس ما يكفيني والباقي يكون لي ايه؟ المسلمين واضح؟ لا تجعل الشيطان ايه؟ يقول لك لا بقى اترك عملك واطلب التجارة؟ لا. هو ده ولذلك هذه النظرة المتطرفة. انا لا اطالبك لا - [01:57:29](#)

بعدم اخذ الاجرة. اطالبك بان يكون همك الاجر الاجرة. اطالبك بالاخلاص لله. مش بترك طريق الله بان تجاهد نفسك في ذلك. حتى لو لم تستطع. قل يا رب انا اجاهد نفسي ولا استطيع. فاعني. فيسر لي فوفقه - [01:57:49](#) واضح يا اخوة نقطة الاتزان هذه؟ الشاهد؟ عفوا. قبل وقت الصلاة يعني الديموقراطية اتفضل اتفضل. طبعا حضرتك بتتكلم على المعلمين والمحافظين فكرة انا بالنسبة لي انا بالنسبة لي اعمل في التجارة - [01:58:09](#)

تمام؟ خاء اه بالفعل احيانا تأتيني الصفحات واه واه اشياء كثيرة بفضل اه اشياء على سبيل المثال يزنونها يأخذون بالظاهر هذا الرجل مؤتمن هذا الرجل آآ عمل في المؤسسات الخيرية وصعد وفعل وفعل - [01:58:39](#) هكذا يأتيني يأتيني لا هذا شيه انت لم تسعى اليه. ولم اقصده يعني هي الفكرة كلها في ايش؟ الفكرة كلها في ايش؟ يعني العلماء يقولون في ذلك الرجل نسأل الله العافية الذي تندلق اقطابه في النار ويدور في النار كما يدور الحمار في الرحي. اخبر عنه رسول الله. فيسأل - [01:58:59](#)

فيقول يعني لما يراه الناس في النار استغربوا يقولون يا فلان اما كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر انت كنت الشيخ بتاعنا. قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه - [01:59:29](#)

العلماء يقولون يعني هذا امر مرعب يعني ليس منا احد يفعل كل ما يأمر به وليس منا احد ينتهي عن كل ايه ما نهى عنه. اذا ايه ايه القضية؟ العلماء يقول لك ان هذا شخص كان الاصل عنده كذلك. واستمر ذلك - [01:59:49](#)

يعني الاصل عنده ان هو ايه؟ يأمر بالمعروف ولا علاقة له به. بيقول الخطبة على المنبر وينزل ما لوش دعوة. تمام؟ وينهى عن المناكير ولا علاقة له بها. واصلا هذا الغالب على حاله. انه اصلا مش ايه؟ يعني لا يبالي بالمسألة دي اصلا - [02:00:09](#)

هذا يختلف عن من؟ عن انسان يقوم يأمر بالمعروف على المنكر. يأمر بالمعروف على المنبر. او ينهى عن المنكر على المنبر. ثم ينزل

يتوجع ويتألم ويحاول انه يكون احسن. تمام؟ فتغلبه نفسه. هذا ليس هذا الشخص - [02:00:29](#)

حتى وان كان في الجملة ايه؟ يشبهه. هذه هي القضية. القضية ان ابئيل غالب على فعلك واضح؟ ولذلك ولذلك المرء طالما انه لم يقصد ذلك. تكون عاجل بشرى المؤمن. لذلك الانسان مثلا هو لم يسعى لشيء جاءه ايه؟ انا - [02:00:49](#)

ما ساعدش ان انا اصل انت ممكن النهاردة تهتم بابن فلان عشان خاطر ابوه يكرمك. ابو تاجر بقى ولا ابوه مش عارف ايه. لكن انت اهتميت به او اعتنيت به كاي طفل من اطفال المسلمين. لم تميزه في شيء لم تفعل شيء. فوالده فرح فاكرمك - [02:01:09](#)

فلا بأس بل انا شخصيا دائما اقول كونوا كرسول الله. يعني ايه كونوا كرسول الله؟ من يتصدر للدين لا يجعل لاحد عليه يد ابدأ. ازاى؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقبل الصدقة. ما تتصدقش عليه - [02:01:29](#)

اللي يتصدر للدين ما ياخدش اوساخ الناس. النبي كان بيسميه ايه؟ اوساخ الناس. ما تتصدقش على ايه؟ ولكن يقبل ابي هدية مش طيب لان الهدية فيها كرامة نفس فيها عز بس فيه نقطة في منتهى الاهمية - [02:01:49](#)

فاذا اهدي اليه ائتاب عليه. يعني يردها بما يستطيع. واحد يقول لك طب انا واحد اهداني مش عارف بجنيه ذهب ارد بايه؟ بما تستطيع ان شاء الله تاخذ آآ فاكهة تعزمه مرة لكن ايه - [02:02:09](#)

للايه؟ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. لدرجة انه وقف في نهاية حياته فقال ما من صاحب يد الا كافئناه عليها. ما خلا ابا بكر. لان فيه ناس انت مهما عملت مش هتايه. هناك اناس مهما فعلت مش هتردد لهم ابدأ - [02:02:29](#)

جمابلهم لما لما تستحكم العلاقة بينك وبين احد اخوانك ولا تحب ولا يحبك اوي الموضوع هيبقى صعب الاليه؟ سيكون من الصعب انك ايه؟ تثيب ويثيبك الموضوع مش هيمشي بالشكل ده. طالما حد بقى بينك وبينه حب في الله وبينك وبينه علاقة طيبة. الموضوع لن يكون بهذه لن تستطيع ان يكون الامر - [02:02:49](#)

امر بهذه الاليه؟ الطريقة. اطعمك واطعمت وراح لك وروحت له وجالك وجيت له واهدك واهدته الموضوع ايه؟ الموضوع صعب انه ايه؟ فلما يصل الامر الى هذه العلاقة المحمدية البكرية لو صح التعبير يصعب حينها ان الانسان يكافى الاليه؟ الانسان. فقال ما خلا ابا بكر؟ انما كل صاحب - [02:03:09](#)

ابيض ده عملنا ايه؟ شف ماذا قال حبيبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ كافئناه عليه. الشيخ احمد اهداني مثلا وليكن اهداني هذا القلم. هذا القلم مثلا بعشرة دولار. هذه بدولار - [02:03:29](#)

انا ما املك عشرة دولار اردها له. فاقول له ايه؟ شيخ احمد افضل هذه قال ايه؟ احتملوا الفرص عنده مناسبة اهي ارد له. عنده ولا اكلف نفسي حسب ايه؟ طاقتي. دعاني الى بيته مثلا مثلا - [02:03:39](#)

اطعمني انا ادعو الى بيت ايه؟ اطعمهم. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن لا يكون لاحد عليك ايه؟ يد لما تتصدى لدين الله لا تجعل لاحد عليك ايه؟ يد. لا تسمح لاحد ان يكسر عينك. هنقول في مصر كده كسر عينه. كسر - [02:03:59](#)

عينه ما تقدرش تتكلم. ستري الخطأ وتصمت. لا تستطيع ان تتكلم يا ميزو. الصادق هو يقول لك بشكل واضح وصريح انها صدقة. يعني مثلا ربما انسان آآ وسع الله عليه. وهو الان يقول لك هذه اموال - [02:04:19](#)

اه تأخذها؟ هذه صدقات اخرج بها. انما مثلا ممكن تجد هذا ظرف يعطي لك هذه هدية مني لك. جزاك الله خيرا وتتمتع. طيب انا اخزها ان شاء الله واسمح لي ان اهديك شيئا. تهديه لا بأس. فهي هدية. ولذلك اصلا يعني يعني رد في نفسه - [02:04:39](#)

لا لا حسب ما يسر الله له. ادي ما هو لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني في اشكال اخر يا شيخ احمد. اشكال حاضر عند المانحين نفسهم. ان المانحين لا ينتبهون لانهم يهينون الممنوحين - [02:04:59](#)

لا ينتبهون الى انهم ايه؟ يهينون الممنوحين. طب عذرا انا الان وسع الله عليه وانت اخي واحبك. ورأيتك في ضائقة. وعندي فعلا مال من زكاتي. فما المانع اني اقول هدية ما هو الله يعلم انه ايه؟ زكاة وانت مستحق له فاعطيته لك اقول لك ايش - [02:05:19](#)

هو لازم اجيب في في القنوات التليفزيونية. لقد اعطيت زكاتي لفلان. ليه يعني؟ واضح ولذلك نحن عندنا في في صندوق هو يسمى في المؤسسات الاخرى كفالة طالب علم. نحن لا نسمي كفالة طلب علم - [02:05:49](#)

سميه صندوق المنح الدراسية. لان كلمة المنحة ايه؟ اكرم. لان المنح لا لا تبذل الا متميزين فيشعر ونقول له ذلك. احنا مسلا عندنا منح يعني عندنا الايتام مثلا لا يدفعون شيئا في اي مؤسسة - [02:06:09](#)

مؤسساتنا الطبية تعليم اي شيء. تمام؟ لا يدفعون شييء. فحينما يتحدث الامة ويتحدث بعض يعني من يخص الطفلة. نقول ايش؟ نقول قل هذه منحة للمتميزين. لان في الحقيقة هو مميز. الله ميزه. فانت تميزه. فاحنا عندنا - [02:06:29](#)

تخيل في ايه في الكرامة والاكرام للممنوحين. ولذلك خد بال حضرتك من حاجة. ربنا ما امرش بالاعطاء. امر بالاحسان. لان الاحسان اكمل العطاء واجمله ولذلك كنت دائما احنا كان عندنا كده محاضرة بنتكلم فيها عن العطاء في القرآن. من من اعزم الاشياء اللي تبهرك بمفهوم العطاء في القرآن - [02:06:49](#)

الابعد الجمالية. الابعاد الايه؟ الجمالية. ايه الابعاد الجمالية؟ اكرام النفس. اكرام الممنوح ربنا ما قالش كلا بل لا تعطون اليتيم. كلا بل ايه؟ تكرمون اليتيم. تعامله باكرام وتعطيه باكرام. وتعطيه - [02:07:19](#)

طريقة تخلفه كريمة. ولذلك الحركات بتاعة عالي يلا ووزع وزع والاستهبال ده. لأ طب ايه المشكلة ان اتعمل له فيزا يروح ياخذ بفيزا ويمشي. كأنه موزف. كأنه انسان ممنوح. ايه المشكلة انك ما المشكلة في ان ما تقول كفالة طالب علم - [02:07:39](#)

ويأتي منكس الرأس مكسور النفس وهو يستلم منك الكفالة. سميها منحة منحة دراسية للطلاب المميزين. ايه المشكلة؟ ان تميزته حتى انك لو بتدي له فلوس ميزته تميز برضو. هذا تمييز. لما نتابع - [02:07:59](#)

العطاء في القرآن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في في الاكرام والاعطاء اتسمى اكرام اتسمى احسان انما اللي بيحصل ده اهانة. لا ترضي الله. ولو رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارضته - [02:08:19](#)

لان لا تراعى كرامة النفس الانسانية. فلذلك اقول لك في اشكال عند المانحين. يرحمك يا رب. اشكال عند المانحين صور لي الاطفال الفقراء اللي اطعمناهم مش عارف ايه. ولذلك احنا عندنا عمل خيري له اكثر من عشر سنوات نحن نمنع منعنا باتا - [02:08:39](#)

ان في شخص يصور لا انا نفسي اتصور وانا بعطي ولا الشخص ده هو انت يعني سبحان الله تعرض تجعل عملك مهيدا بالحبوط؟ ما احنا قلنا دلوقتي واما المهلكات فاعجاب المرء ينسي او اعجاب كل ذي رأى برأيه - [02:08:59](#)

لماذا؟ يا سيدي انساها دائما كنت اقول نحن عندنا ذاكرة قوية جدا للحسنات وذاكرة ضعيفة جدا للسيئات. ولذلك كان عندي قاعدة كده اقول حسناتنا عوراتنا. اخف حسناتك كما ستخفي عوراتك. اخفي انجازاتك كما تخفي عوراتك. احنا عوراتنا بنزهرها بنفتخر بها. حسناتنا عوراتنا - [02:09:19](#)

ده تأمين لحسناتك الى ان تلقى الله. فكنت اقول لا تصور ولا تصور احده. لماذا تصوره؟ لماذا؟ ويصوره وهو مش عارف يعمل ايه. ليه؟ لماذا هذه الاهانة للانسان؟ من تريد - [02:09:49](#)

يقول لك ما هو اصل في ناس يا دكتور محتاجة يعني تستوثق من ان احنا فعلا عملنا كده. تبقى في آآ في البوم مغلق عندك. لمازا ستنشر وتفعل يقول لك اصل الناس لما بتشوف الكلام ده بتتحمس لدعما. سيبك من الكلام ده. الناس اللي تعمل في العمل الخيري فاهمة كويس جدا - [02:10:09](#)

ان الكلام ده ما بيفرقش. اللي بيفرق ان انت عارف واحد بعينه بتروح تكلمه بتوربه يخلصنا. انما ده هدفه بس بس الشوق انا هدفه فقط الايه؟ البهرجة الاعلامية. في منافسة مؤسستي مع المؤسسة الاخرى وفي منافسة - [02:10:29](#)

سبحان الله! هذه طاعة لله. كيف يتباهى المرء بطاعته لله؟ هذه طاعة لله. زي واحد يعني شفتم حد مثلا بيقول لمراته وانا بصلي كده بالليل وببكي من خشية الله الدين يفوته كده صغيرة. ولا اعلمي لي فوتو وسيشن قيام الليل. فيه حد - [02:10:49](#)

الهبل ده هو بالزبط كده اعلم لي فوتو سيشن آآ اكرام اليتيم. فوتو سيشن اطعام الفقراء. اعلم لي فوتو سيشن ايه ده ما لكم كيف تحكمون فلا تعقلون؟ ولذلك اغلب هذه المجهودات لا بركة فيها. يعني الواحد لما - [02:11:09](#)

لما ينظر للمجهودات كده يجدها مجهودات ايه؟ ضخمة لكن لا بركة فيها. لان يعني آآ الاخلاص هذا بين العبد وبين الله. لكن قال رسول الله من سمعني مع الله به ومن رأى رأى الله به. سيسمع ايسمع المرء يبقى هذا بين انسان وبين ايه؟ الله - [02:11:31](#)

انت من تريد؟ من تريد؟ سبحان الله من الحاجات العظيمة جدا يعني ونختم بها موقف رائع لشخصية قرآنية عظيمة والربيع بن خثير الربيع بن خثيم اهله يعني يقولوا ما طلب طعاما قط الا في مرة واحدة - [02:11:51](#)

ان هو قعدته في البيت ما حضر اكل. يعني ما ما يبحبش يرهقهم يعني. ففي مرة طلب اكلة اكلة كده اشبه بالايه؟ بالفلوزج. يعني اكلة كده نفيسة. اكلة فاخرة يعني. خلاص؟ فاستغربوا يعني هو لا يطلب قط. وفي اليوم اللي يطلب يطلب اكل - [02:12:11](#)

ليه؟ يعني فاخرة تحتاج الى مجهود يأتون باشياء من السوق ويعدونها بس هم يبحبونه ففرحوا اهل بيته فرحوا به جدا. فرحوا بقى وتعنوا في ايه؟ في اعداد هذه الاكلة. وبعدين اذا بهم يجدونه يأتي وفي يده - [02:12:31](#)

من مجانيين الحي. مجنون مجانيين الحي قالوا لا بأس مش مشكلة ياكل وياكل معه مش حابين يعني المفروض فقال لا بأس. فامسك بالطعام ولا زال يلقمه ويلقمه ويلقمه حتى اتى عليه. لم يتحملة لم يتحملة. فقالوا يرحمك الله - [02:12:51](#)

نتحمى ونفعل ونفعل ونفعل. ثم تأتي فتطعمه مجنونا. انه لا يدري ما يعني ما كناش بقى تعبنا بقى وعملنا الاكلة دي كنا اي حاجة. انه لا يدري ما يأكل. قال لكن الله - [02:13:21](#)

بس. هو ده الاهم. لكن الله يدري انت ابناءك ربما لا يدرون ما تفعله لاجلهم لكن الله يدري. طلابك لا يدرون ما تفعله لاجله. لكن الله يدري عيش على دي، لكن الله جد ليه. ولا يهملك الا لكن الله يدري. ربما لا يدري - [02:13:41](#)

هذا الانسان البسيط ما الذي تفعله لاجلي؟ ربما لا يدري ذلك الانسان كيف انت وجهك في سبيل الله؟ ها؟ وعملك ربما لا يدري ولذلك من الاشياء المهمة قوي اللي دايمًا يعني الانسان لازم يجاهد نفسه فيها انه لما بيتكلم يتكلم فعلا ابتغاء وجه الله - [02:14:11](#)

هو يريد نقل الخير لغيره ولا يتكلم افتخارا او احتقارا؟ لما بتتكلم عن نفسك او بتدعو لحاجة انت فعلا هدفك الخير يصل ونفسك فعلا يبقى فيه خير للمسلمين؟ ولا انت تريد نفسك؟ وتريد ان تعرف بنفسك؟ لما بتتكلم عن اخطاء - [02:14:31](#)

عند غيرك هل هل تريد فعلا ان انت يعني تخاف عليه وتريد ان تنبهه وتحذره؟ ولا الموضوع عندك بيبقى افتخار لغير ولذلك دائما اقول في حراكتنا تحرك ما شئت قل ما شئت ما اخطأتك خصلتان افتخار واحتقار - [02:14:51](#)

ودائما يكون بين عينيك لكن الله يدري. والاهم على الاطلاق لكن الله يدري. ده ختام هذا الخطير والمهم وهو محور اتمنى ان يستصحب دائما. واحنا لا زلنا في هذا المحور من المقدمات المهمة. ان كما قال لكم الشيخ مشكورا - [02:15:11](#)

انا فاهم برضو بعض اللي هو بيقوله لقطت بعض الكلمات. في الحقيقة نحن نريد ما هو ابعد من ذلك. يعني نريد ان هذه تكون دورة ونسميها مثلا دورة الدورة الاولى بتنزانيا. ان شاء الله تكون فتح لافريقيا كلها ان شاء الله. آآ لعل الله قدر ان يكون الانطلاق انطلاق - [02:15:31](#)

هذا الخير من دار السلام. يعني هذه البلاد المباركة حتى اسمها كده ايه؟ اسم جميل. خلاص؟ من هذه البلاد المباركة دار السلام. فلذلك احنا حاول نعمل هذه الدورة لعلها تكون ان شاء الله ايه؟ نبراس وخير لمن وراءنا. بعد كده ربما يدرب عليها ناس ربما انت تاخذها وفي مؤسستك تجمع المعلمين - [02:15:51](#)

اللي عندك او طلابك وايه وتعلمهم من خلالها لا بأس. فهذا المحور الذي تحدثنا عنه اه هو وكأنه محور آآ رابع احنا تحدثنا عن ثلاث محاور امس. هذا محوره الرابع في المقدمات. وهو محور آآ خطاب الانبياء - [02:16:11](#)

اقوام يحن يعني الاشياء التي تستصحب اتمنى انكم تستصحبوا اني اخاف عليكم تستصحبوا دائما طوال هذه الدورة لا يحتاج الى ان اكرر ذلك تستصحبوا دائما اني اراكم بخير. فاستصحبوا دائما ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. تستصحبوا دائما لا يسألكم عليه اجرا - [02:16:31](#)

تستصحبوا دائما اه كونوا كموسى صلى الله عليه وسلم لما لما يعني نصحوا ذلك الرجل الصالح كن كموسى منصوحا كن كموسى صلى الله عليه وسلم ايش؟ منصوحا. هذه الاشياء ان شاء الله ينفع الله سبحانه وبحمده بها ينفعنا وينفع غيرنا بها - [02:16:51](#)

ان شاء الله بعدها مباشرة يعني في الفقرة التالية آآ ننتقل الى البرنامج الاول آآ او يعني الدورة المختصرة الاولى والتي آآ تتحدث عن اكتشاف الكنز المهجور المهجور او رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - [02:17:11](#)

انبه تنبيه يعني انا نبهت على الشيخ امس يعني آآ احنا الناس اتمنى ان بعض الافاضل انا ملاحظ بعض الوجوه ما شاء يعني يشرفونا بالحضور لا يفوتهم دقيقة. فانا اربط على ايديهم انكم ما تضيعوش الفرصة. انك هكذا تحضرها بشكل مباشر الحمد لله - [02:17:31](#) فانت حافظ كويس انك تحضر كله للاخر. وحينما نعود ان شاء الله الى مصر كل اسبوع يكون عندك اختبار. اختبار مثلا في اكتشاف اختبار في كذا اختبار في كذا كما اخبركم الشيخ وهذا الاختبار ان شاء الله من بعده انت اجتزت هذا المستوى. وتستطيع ان انت الحمد لله هذا حتى تعلمه لغيرك او تنفع به غيرك - [02:17:51](#)

على اقل التقديرات انت يعني تشعر ان في يدك شيء او انك اخذت خطوة في هذا الطريق وكما قلت الحمد لله آآ يكفي ان تموت على طريق. يعني حتى وصلت الى الطريق او ما وصلت انت تكتب عند الله. فعلت متى ما نويت - [02:18:11](#) متى ما ايه؟ نويت. ونويت مش تمنيت. نويت مش ايه؟ مش تمنيت. لان ان النية ينبغي ان تكون سالحة وبينبغي ان تكون سالحة صافية صادقة. دي ثلاث مواصفات لمين؟ عشان تبقى نية عند الله - [02:18:31](#)

لا تكون عند الله نية. الفرق عند الله بين النية والامنية. النية تكون ثلاثة صاد. سالحة يعني مشروعة ما يقولش واحد انا اروح بسرق عشان خاطر ايه آآ اطعم المساكين. اديني هي غير مشروعة اصلا. انا مسلا اضع عمالي في البنك عشان اطالع فوائد عشان خاطر آآ - [02:18:51](#)

اطعموا الايتام لا تكون نية ايه؟ سالحة يعني مشروعة. صافية. يعني خالصة من الشوائب لله وحده سبحانه يكون ربك قبلة قلبك. يكون الله محور الحياة. والثالثة صادقة. يعني ايش صادقة؟ تستفرغ وسعك في الاخذ بالاسباب - [02:19:11](#) التي تجعل الحال يطابق المقال. واضح؟ ولذلك ولذلك دائما نقول الاخلاص هو وجهة القطار والصدق ركوب القطار. انا اريد ان اسافر الان مثلا من هنا من دار السلام الى نيروبي. خلاص؟ فكيف - [02:19:31](#)

اكون مخلصا ان انا ابقى رايج نيروبي. مش رايج موانزة ولا رايج رواندا ولا ماشي؟ نيروبي دا الاخلاص. الاخلاص ان ايه؟ وجهة واحد اما الصدق ما الصدق؟ استفراغ الوسع بالاخذ بالاسباب اللي تمكني من ركوب القطار. انما واحد تقول له انت - [02:19:51](#) غدا الساعة العاشرة مساء. قطعت التذاكر؟ يقول لك ليس بعد. جهزت شنطة السفر ليس بعد. مش عارف ليس بعد. هذا غير صادق ولا يكتب عند الله صادقا. ما علاقة هذا بما تحدثت فيه؟ هذا الذي تفعله الان عنوان صدق ان شاء الله - [02:20:11](#)

قصه ان انت هذه نية سالحة الحمد لله. ينقصها ان انت بينك وبين ربنا تبقى صافية. لا تريد الا الله. واضح؟ الثانية ايه علامة الصدق؟ انك قعدت وفرغت من وقتك وجئت. كده انت عند الله فعلت - [02:20:31](#) وان لم تتم كتبت عند الله فعلت. كتبت عند الله فعلت. نية ابلغ من عمله كتبت عند الله فعلت. اذا مرض العبد او سافر كتب الله له من اجره كما كان صحيحا مقيما. في صحيح البخاري. ها؟ خلاص كتبت - [02:20:51](#)

الله فعلت. لو حال بينك وبين الامر حائل رغما عنك كتبت عند الله فعلت. طب احنا يا دكتور صدقنا واحد؟ لا متفاوت اللي ما بي فوتش دقيقة غير اللي بي فوت. والحريص قوي غير الحريص نص ونص. واضح؟ فالامر امامك. كلما كانت نيته - [02:21:11](#) بكاء نيته ها اصلح افضل كلما كان اجره اكمل. فانت عند الله طالما نويت مفهوم؟ ولذلك الحمد لله انت الان على الطريق. فبقى فيه اللي هيكمل في الطريق فيه اللي هيطلع من اول شبك ها؟ فيه اللي هيعود - [02:21:31](#)

القهقري كل واحد وايه؟ وما يشاء. فنسأل الله سبحانه وبحمده يعني ايه؟ ان يتم علينا نعمته. ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تهجر تلك الاية - [02:21:51](#) ما اعظم ذاك القرآن. قول حق وهداية - [02:22:11](#)